

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

واقع السيطرة الزوجية واتجاهاتها ومستوى الوعي الذاتي وعلاقتها بأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس

إعداد

سنابل مفلح نادي أقرع

إشراف

د. علي الشكعة

د. فلسطين نزال

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2019م

واقع السيطرة الزوجية واتجاهاتها ومستوى
الوعي الذاتي وعلاقتها بأساليب حل المشكلات
لدى المتزوجين في محافظة نابس

إعداد

سنابل مفلح نادي أقرع

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 26/08/2019م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

1. د. علي الشكعة / مشرفاً رئيساً

.....

2. د. فلسطين نزال / مشرفاً ثانياً

.....

3. أ. د. يوسف نياح عواد / ممتحناً خارجياً

.....

4. د. فاخر الخليلي / ممتحناً داخلياً

ب

الإهداء

إلى من ساندني ودعمني بكل خطوة... إلى أبي الغالي

إلى من تنيّدُ طريقِي بدعواتها... إلى أمي الحبيبة

إلى أحبتي وعَونِي في الدنيا... إلى أخوتي وأخواتي

إلى شريك حياتي ومن دعمني بالاستمرار... إلى زوجي العزيز

إلى أجمل هدية من الله ومن ساندني دائما... إلى صديقاتي

إلى زملائي الذين ساعدوني لإتمام مشواري

إليكم جميعا أهدي هذا البحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد،

فأشكر الله العليّ القدير على توفيقه لي لإتمام هذه الرسالة، فما توفيقه إلا من الله، من
ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير لوالدي ووالديّ لبدلهم كل الجهود المادية والمعنوية لمساندتي في
إتمام مشواري الدراسي والذي لا يستطيع أيّ شكر وتقدير أن يوفي لهما حقاً....

كما وأتقدم بكل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل الأب المعلم (علي الشكعة) كمشرف
رئيسي والدكتورّة المعطاءة الرائعة (فلسطين نزال) على إشرافها على هذه الرسالة ومقدمته
لإخراجها بأفضل صورة

والدكتور الفاضل (فاخر الخليفي) لما قدمه اليّ من مساعدة ومساندة في مشواري وكمشرف
داخلي والدكتور الفاضل (يوسف زياب) كمشرف خارجي.

وأوجه بالشكر والامتنان لعينة البحث لما قدمته من إجابة عن فقرات المقاييس....

وأخيراً أشكر كل من قدم لي العون والمساعدة من أصدقاء وزملاء وأقارب

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدّمة الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع السيطرة الزوجية واتجاهاتها ومستوى الوعي الذاتي وعلاقتها بأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابس

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها، لم يقدّم من قبل لنيل أيّ درجة علميّة، أو لقب علمي، أو بحث لدى أيّ مؤسسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	محددات الدراسة
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	الإطار النظري
11	أولاً: مفهوم السيطرة الزوجية
11	أشكال السيطرة الزوجية
11	محددات السيطرة الزوجية
13	ثانياً: مفهوم الوعي الذاتي
13	تشكل الوعي الذاتي عند الإنسان
14	أنواع الوعي الذاتي عند الإنسان
14	نماذج الوعي الذاتي
16	ثالثاً: مفهوم أساليب حل المشكلات
16	مهارات أساليب حل المشكلات
17	أساليب حل المشكلات

الصفحة	الموضوع
17	خطوات حل المشكلات
19	الدراسات السابقة
19	المحور الأول: دراسات تناولت السيطرة الزوجية
21	المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي الذاتي بين المتزوجين
23	المحور الثالث: دراسات تناولت أساليب حل المشكلات بين المتزوجين
25	تعقيب عام على الدراسات السابقة
26	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
27	منهجية الدراسة
27	مجتمع الدراسة
27	عينة الدراسة
29	أدوات الدراسة
29	أولاً: مقياس السيطرة الزوجية
31	صدق مقياس السيطرة الزوجية
33	ثبات مقياس السيطرة الزوجية
34	ثانياً: مقياس الوعي الذاتي
34	صدق مقياس الوعي الذاتي
35	ثبات مقياس الوعي الذاتي
35	ثالثاً: مقياس أساليب حل المشكلات
37	صدق مقياس أساليب حل المشكلات
39	ثبات مقياس أساليب حل المشكلات
40	خطوات تطبيق وإجراء الدراسة
40	المعالجات الإحصائية
41	متغيرات الدراسة
43	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
44	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
50	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
51	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
54	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الصفحة	الموضوع
59	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
60	سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
62	سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
64	ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
69	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
70	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
71	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
72	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
73	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
75	خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
76	سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
79	سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
80	ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
83	التوصيات
83	المقترحات
84	قائمة المصادر والمراجع
92	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
28	توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة	جدول (1)
30	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس السيطرة الزوجية	جدول (2)
30	توزيع الفقرات على مجالات السيطرة الزوجية	جدول (3)
32	صدق البناء لمقياس السيطرة الزوجية	جدول (4)
33	معامل ثبات مقياس السيطرة الزوجية بطريقة كرونباخ ألفا	جدول (5)
33	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الوعي الذاتي	جدول (6)
35	صدق البناء لمقياس الوعي الذاتي	جدول (7)
36	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أساليب حل المشكلات	جدول (8)
37	توزيع الفقرات على أساليب حل المشكلات	جدول (9)
39	صدق البناء لمقياس أساليب حل المشكلات	جدول (10)
40	معامل ثبات مقياس أساليب حل المشكلات بطريقة كرونباخ ألفا	جدول (11)
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات السيطرة الزوجية ومحاورها	جدول (12)
49	نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس السيطرة الزوجية	جدول (13)
50	نتائج اختبار كاي سكوير (X^2) لدلالة الفرق بين نسب اتجاهات السيطرة الزوجية	جدول (14)
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات الوعي الذاتي	جدول (15)
53	نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس الوعي الذاتي	جدول (16)
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات اساليب حل المشكلات	جدول (17)
58	نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس أساليب حل المشكلات	جدول (18)

الصفحة	الجدول	الرقم
60	نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي	جدول (19)
61	نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات السيطرة الزوجية ومجالات أساليب حل المشكلات	جدول (20)
63	نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات	جدول (21)
64	نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، المستوى التعليمي للزوجين، الحالة العملية للزوجين، وحجم الأسرة، والقرابة بين الزوجين، مكان السكن) متغيرات الدراسة التابعة مجتمعة	جدول (22)
66	نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات تبعاً لمتغير حجم الأسرة	جدول (23)
67	نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير حجم الأسرة	جدول (24)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
93	البيانات الشخصية	ملحق (1)
95	مقياس السيطرة الزوجية	ملحق (2)
98	مقياس الوعي الذاتي	ملحق (3)
100	مقياس أساليب حل المشكلات	ملحق (4)

واقع السيطرة الزوجية واتجاهاتها ومستوى الوعي الذاتي وعلاقتها بأساليب

حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس

إعداد

سنابل مفلح نادي أقرع

إشراف

د. علي الشكعة

د. فلسطين نزال

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقات الارتباطية بين السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات، كما هدف إلى الكشف عن مستويات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي، و التعرف إلى الأساليب الشائعة لحل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات الديمغرافية وهي: الجنس، المستوى التعليمي، الحالة العملية، حجم الأسرة، القرابة بين الزوجين، مكان السكن.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأزواج من محافظة نابلس، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، إذ بلغ حجم العينة (160) زوجا وزوجة، منهم (72) من الذكور و (88) من الإناث، ولأغراض هذه الدراسة تم توزيع مقاييس السيطرة الزوجية، الوعي الذاتي، أساليب حل المشكلات، وتم حساب صدق جميع المقاييس وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها: انخفاض كل من مستوى السيطرة السرية والعنيفة عند المتزوجين، وارتفاع كل من مجال التعاون ومستوى الوعي الذاتي عند أفراد العينة، وأيضاً أظهرت الدراسة انتشار الأساليب الإيجابية لحل المشكلات عند أفراد العينة (الأسلوب التحليلي لحل المشكلات، المواجهة الفعالة، والبحث عن السند الاجتماعي)، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من الوعي الذاتي والسيطرة الزوجية، وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من السيطرة الزوجية وأساليب حل المشكلات (المواجهة الفعالة، البحث عن السند الاجتماعي، الأسلوب التحليلي لحل المشكلات).

وأيضاً أظهرت النتائج أن حجم الأسرة يؤثر في مجال المسيطر وفي مجال المسيطر عليه وفي الأسلوب التحليلي لحل المشكلة وفي أسلوب المواجهة الفعّالة وفي أسلوب البحث عن السند الاجتماعي وفي أسلوب تجنب المواجهة، وخرجت الدراسة ببعض التوصيات منها: نشر التوعية عن طريق البروشورات وقنوات التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي للتأكيد على مخاطرة السيطرة الزوجية على الأسرة. حث الأزواج الذين يعانون في خفض الوعي الذاتي حضور دوات وندوات تهتم في الوعي الذاتي. التأكيد على أهمية إتباع الأساليب الإيجابية لحل المشكلات في العلاقات الزوجية.

الكلمات المفتاحية: السيطرة الزوجية، الوعي الذاتي، أساليب حل المشكلات.

الفصل الاول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

تعتبر الأسرة الوحدة البنائية والأساسية المهمة في المجتمع، وهي من أهم الجماعات الإنسانية فيه، فإن صلح بنيانها صلح بنيان المجتمع ككل، وقد اهتم العلماء والفلاسفة بها في مختلف شؤونها وأحوالها منذ القدم؛ لما لها من تأثير عظيم في حياة الفرد والجماعة (بوخذي، 2013).

إن الزواج هو العلاقة الصحية والمهمة لتشكيل الأسرة، وهناك أدلة كثيرة تؤكد أن المتزوجين يمتلكون الصحة النفسية والجسدية، وهم في الغالب أقل عرضة للاكتئاب أكثر من غيرهم (Madsen,2012).

ومع ذلك لا يخلو أي منزل من المشكلات الأسرية التي تعكس صفوة الحياة الزوجية والتي تؤدي إلى خلل في تبادل الأدوار المنزلية بشكل سليم، ما يعكس جوا من التوتر، والتفاعل السلبي بين الزوجين، وسوء التوافق الزوجي، ومحاولة أحد الزوجين فرض رأيه ورغباته على شريكه دون اعتبار رأي الشريك وتفضيلاته وخياراته، الأمر الذي يشير إلى عدم اتزان توزيع القوة بين الزوجين وغياب العدالة بينهما، وعليه فنجد أن أحد الزوجين المسيطر على الآخر (الحديدي، وآخرون، 2016).

ربما يؤدي اللجوء إلى السيطرة الزوجية بشكل قسري في العلاقة الزوجية، إلى خلافات ونزاعات بين أفراد الأسرة، وخاصة الزوجين، وله تأثير سلبي على بناء الأسرة واستمرار العلاقة بين أعضائها، والسيطرة الزوجية هي تأثير أحد الزوجين على أفكار ومشاعر وسلوك الطرف الآخر، بحيث يصبح هذا الطرف خاضعا فقط (Chapman,2014).

كما أشار استلين (Estlein, 2013) إلى أنه، في الغالب، يكون الرجل أكثر سلطة من المرأة، ذلك لأن السلطة ترتبط بشكل طردي مع التحصيل العلمي والوضع الاقتصادي والمكانة

الاجتماعية خاصةً في المجتمعات الذكورية، وسيما أن الرجال كانوا في الماضي أكثر حظاً في التعليم والعمل، كان لهم الدور الأكبر في السيطرة الزوجية.

ولكن في السنوات الأخيرة أصبح هناك تحول من الهيكل الاستبدادي الذكوري أحادي الجانب إلى تقاسم السلطة، فقد كانت أدوار المرأة أو الزوجة تتمركز حول أعمال المنزل والحفاظ عليه، إلى جانب ذلك مسؤوليتها في رعاية الأطفال والزوج؛ كونها تمتلك عاطفة تجعلها أكثر قدرة على هذه الأعمال، وبالتالي لم تكن لديها الفرصة الكافية للخروج للتعليم والعمل وكسب المال، ولهذا أصبحت خاضعة للزوج (Chapin, 2004).

تغير وضع المرأة في القرن الماضي، حيث التحق عدد كبير من النساء بالتعليم الجامعي، وأصبحت المرأة تشارك في العمل المدفوع الأجر، فكان ذلك سبباً لجعل الرجل أقل سيطرة في العلاقة الزوجية، وقد يتحول اتجاه السيطرة من سيطرة الزوج على الزوجة إلى سيطرة الزوجة على الزوج، فيظهر أحد أشكال السيطرة الزوجية وهو السيطرة السرية أو الخفية وذلك مقابل السيطرة العلنية التي قد يتشدد بها الرجل (Emery & Kim, 2003).

وربما يعود تغيير وضع المرأة الفلسطينية إلى زيادة الوعي الذاتي لديها وذلك من خلال تمكينها من قبل المؤسسات والحركات النسوية التي ظهرت بعد توقيع مؤتمر مدريد عام 1991م في المجتمع الفلسطيني، بحيث أصبحت المرأة أكثر إدراكاً لحقوقها وواجبتها، وأصبح لها دور في صنع القرار (اسماعيل، 2015).

ويسهم الوعي الذاتي للرجل أيضاً، وليس للمرأة فقط، في خفض السيطرة الزوجية، فيصبح كل منهما أكثر تفهماً وإدراكاً لأدوار الشخصية، وأدوار الشريك وحقوق وواجبات كل منهما، كما يجعلهما الوعي الذاتي أكثر فهماً لأنفسيهما وحاجاتهما ورغباتهما وطرق تواصلهما وتفاعلها مع الشريك والأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الشريك وحاجاته وطموحاته، ويسهم الوعي الذاتي، كذلك، في تغيير نمط الحياة الزوجية ونوعيتها ما يزيد من استبصارهما ومن قدرتهما على إعادة صياغة مشكلاتهما وحلها بطرق فعالة (عزيز، 2015).

ويمكن القول أن المتزوجين الواعين بذواتهم يتسمون بقدرتهم على إدراك حالتهم النفسية في أثناء معاشيتها ويمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الانفعالية، كونهم يمتلكون شخصيات مستقلة واثقة من إمكانياتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حالة المزاج السيء، إذ إن عقلانيتهم تساعدهم في إدارة إنفعالاتهم، والتوصل لحلول مناسبة لمشكلاتهم (عزيز، 2015).

ويؤدي انخفاض الوعي الذاتي، إلى ضعف الثقة بالنفس، ويؤثر على أداء الأدوار بشكل سليم سواء داخل الأسرة أو خارجها، ويؤدي هذا إلى افتقار الراحة النفسية، فتضعف قدرة الأزواج على حل مشكلاتهم، فترتفع نسبة التوتر داخل الأسرة، ما يدفع الطرف الأقوى إلى فرض سلطته ورأيه على الطرف الآخر، دون اللجوء إلى استخدام أساليب فعّالة لحل المشكلات (الزبيدي، 2017).

وتعد أساليب حل المشكلات من الأساليب المهمة في التعامل مع الخلافات الزوجية التي لا تكاد تخلو أسرة منها، وتتنوع هذه المشكلات فمنها الخفي ومنها الظاهر، ومنها العابر ومنها المستمر، وبما أن المشكلات المستمرة التي تحدث بين الزوجين تهدد كيان الأسرة وتضعف الروابط الحميمية بينهما وتزيد التوتر، مؤثرة على الصحة النفسية، فإن ذلك يستدعي زيادة الوعي لدى الزوجين لاستخدام الأساليب الفعّالة لإيجاد الحلول المناسبة لهما (القرني، 2015).

وتعد قدرة الفرد على حل مشكلاته من أهم الأنشطة التي تميز الإنسان بها من غيره من الكائنات الحية، وتعني هذه استطاعته إيجاد طرائق متعددة لمواجهة أية صعوبة تعترضه، فيسعى الفرد إلى التغلب عليها ذاتياً واجتماعياً لكي يتخطاها أملاً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والوصول إلى الأهداف المنشودة التي يطمح إلى تحقيقها بوسائل مشروعة (عزيز، 2015).

وفي ضوء ما تقدم تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع السيطرة الزوجية واتجاهاتها، أي مصدر هذه السيطرة سواء أكان من الزوج لفرض رأيه على الزوجة أم من الزوجة لفرض رأيها على الزوج، والكشف عن مدى ارتباط السيطرة الزوجية بالوعي الذاتي لدى الزوجين على اعتبار أن الوعي الذاتي قد يعيد مراكز توزيع القوة بين الزوجين ويجعلهما

يلجأ إلى أساليب حكيمة لحل المشكلات التي تعترض الحياة الزوجية والأسرية، واستهدف الباحثة في دراستها المتزوجين والمتزوجات في محافظة نابلس.

مشكلة الدراسة

إن السيطرة الزوجية إما أن تكون علنية أو سرية، وتنعكس السيطرة العلنية من خلال الأنشطة العائلية مثل اتخاذ القرارات في الشؤون الداخلية والتي تشمل، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، الأعمال المنزلية وتربية الأبناء والأمور الاقتصادية وإستراتيجيات حل المشكلات، ولكنها ليست دائماً متوازنة فالشخص الذي يمتلك القرار النهائي هو الشخص المسيطر على الطرف الآخر، وتعمل السيطرة السرية بأساليب إقناعية، أي إنها تتحكم في الأفكار والرغبات للطرف الآخر (Xu & Iai, 2002).

كما يمكن قياس السيطرة العلنية من خلال الملاحظة والقياس، حيث من يكون صاحب الكلمة الاخير في القرارات يكون ذلك دليل على استخدامه للسيطرة، ويمكن أيضا قياسها من خلال مظاهر عدة كالنزاع مثلاً، حول من يحصل على رعاية الأطفال والمنزل، ومعرفة من الذي يمتلك المال في داخل الأسرة، لكن يصعب قياس السيطرة السرية، وذلك لأن النزاع لا يكون فيها بسبب لاتخاذ القرارات في داخل الأسرة، إذ يكفي أن يكون أحد الزوجين متأثراً بقرارات شريكه دون أن يعلم، حيث يكون هناك جدول للأعمال في داخل الأسرة بحيث يكون لكل شخص دور محدد دون أي نقاش واضح حوله (Chapin, 2004).

ومن الجدير قوله إن الكثيرين يرون أن المجتمعات العربية، ومنها المجتمع الفلسطيني، مجتمعات ذكورية بطبعها يسيطر فيها الرجل على المرأة، ولكن هذا الحكم النمطي بحاجة إلى وقفة، بعد خروج المرأة للتعليم والعمل وانتزاع الكثير من حقوقها، أن كثيراً من الأدوار الزوجية قد تم إعادة توزيعها، وعليه فمن حق الباحثة أن تتساءل حول واقع السيطرة الزوجية في المجتمع الفلسطيني واتجاهاتها وخصائصها من حيث كونها علنية أو سرية، خاصة أنه لا يوجد دراسة واحدة، بحسب علم الباحثة، تناولت هذه المسألة، وكثيراً ما يعتقد البعض في المجتمع الفلسطيني أن السيطرة الزوجية يكون اتجاهها علنياً من قبل الزوج، ولكن الزوجة تعمل في

الخفاء لفرض سيطرتها على الزوج بشكلٍ سري لا يعلم، حتى هو، به، وعليه حان الوقت لإستيضاح جميع هذه الجوانب (رزق الله، 2006).

كما أن الشخص الذي يحاول دائما فرض سيطرته على الأشخاص الآخرين هو شخص، في الغالب، يفقد ثقته بنفسه ويعاني مشكلات في درجة وعيه الذاتي؛ بسبب عدم قدرته على فهم وإدراك قدراته وإمكانياته ومهاراته في حل مشكلاته الداخلية في منزله مع عائلته، ما يدل على قلة وعيه بذاته، ويشكل هذا لديه إحباطا، لعدم قدرته على الإمساك بزمام الأمور في داخل الأسرة، فيندفع إلى طرق أخرى محاولا ضبط الأسرة من وجهة نظره، فيحاول استخدام القوة في علاقته الزوجية والأسرية بدلا من اللجوء إلى أساليب أكثر مهارة لحل مشكلاته واستراتيجيات تضمن له الاستقرار الأسري (شُرَاب، 2013).

وعليه فإن الباحثة تتساءل عن مدى تأثير الوعي الذاتي للزوجين في توزيع القوة بينهما، بشكلٍ متزن وعادل، وبطريقة تلقى رضا الزوجين، وبالتالي قدرتهما على حل مشكلاتهما بفاعلية، على اعتبار أن السيطرة الزوجية قد تكون ناجمة عن قلة وعي أحد الزوجين بقدراته وإمكاناته، وبالتالي عدم قدرته على استخدام استراتيجيات حل المشكلات، وبذلك تحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما واقع السيطرة الزوجية واتجاهاتها ومستوى الوعي الذاتي وعلاقتها بأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟
- 2- ما اتجاه السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟
- 3- ما مستوى الوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟
- 4- ما أساليب حل المشكلات الشائعة لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟
- 5- ما العلاقة بين السيطرة الزوجية والوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟

6- ما العلاقة بين السيطرة الزوجية وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟

7- ما العلاقة بين الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟

8- هل تؤثر متغيرات الجنس والمستوى التعليمي للزوجين والحالة العملية للزوجين والمستوى الاقتصادي للأسرة ومدى إسهام كل من الزوجين في دخل الأسرة وحجم الأسرة والقرابة بين الزوجين ومكان السكن في مستويات السيطرة الزوجية واتجاهاتها والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟

أهداف الدراسة

- 1- التعرف إلى مستوى السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 2- التعرف إلى اتجاه السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 3- التعرف إلى مستوى الوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 4- التعرف إلى أساليب حل المشكلات الشائعة لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 5- التعرف إلى العلاقة بين السيطرة الزوجية والوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 6- التعرف إلى العلاقة بين السيطرة الزوجية وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 7- التعرف إلى العلاقة بين الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 8- التعرف إلى تأثير متغيرات المستوى التعليمي للزوجين والحالة العملية للزوجين والمستوى الاقتصادي للأسرة ومدى إسهام كل من الزوجين في دخل الأسرة وحجم الأسرة والقرابة

بين الزوجين ومكان السكن في مستويات السيطرة الزوجية واتجاهاتها والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، وهو السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين، حيث إن ارتفاع السيطرة الزوجية وانخفاض الوعي الذاتي واتباع أساليب غير فعّالة في حل المشكلات أصبحت من الأمور التي تهدد استقرار الأسر في المجتمع.

- إلقاء الضوء على أساليب حل المشكلات الأكثر شيوعاً بين المتزوجين الفلسطينيين.

- إثراء المكاتب النفسية بموضوعات تنسم بالندرة في المجتمع الفلسطيني وهي السيطرة الزوجية، والوعي الذاتي.

مصطلحات الدراسة

السيطرة الزوجية: هي قدرة أحد الزوجين على التأثير أو التحكم في اختيارات أو سلوكيات الطرف الآخر، وفرض وجهة نظره حول القرارات المتعلقة بالطرف الآخر (Gordon,2013).

اتجاه السيطرة الزوجية: قصد به مصدر السيطرة الزوجية سواء أكان من الزوج على الزوجة أم من الزوجة على الزوج (Gordon,2013).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السيطرة الزوجية في مجالات المسيطر والمسيطر عليه والتعاون.

الوعي الذاتي: هو مراقبة النفس والتعرف على المشاعر وتكوين قائمة بأسماء المشاعر ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات واتخاذ القرارات الشخصية ورصد الأفعال والتعرف على عواقبها وتحديد ما الذي يحكم القرار: الفكر أم المشاعر (الخالدي، 2014).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوعي الذاتي.

أساليب حل المشكلات: هو عملية تفكيرية مركبة يستعمل فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة ومهارات من أجل أداء مهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد أو تحقيق هدف، لا يوجد حل جاهز لتحقيقه (عبد الرحمن، 2016).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس حل المشكلات.

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها وهي: السيطرة الزوجية، واتجاه السيطرة الزوجية، والوعي الذاتي، وأساليب حل المشكلات.

الحدود البشرية: عينة الدراسة من الزوجين (الزوج والزوجة) كوحدة للمعينة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة بين تشرين الثاني/ نوفمبر 2018 إلى كانون الثاني/ يناير 2019.

الحدود المكانية: محافظة نابلس المدينة، والقرى، والمخيمات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً: مفهوم السيطرة الزوجية

إن تعريف مصطلح السيطرة الزوجية لم يكن شيئاً بسيطاً، وذلك لأن لكل باحث طريقته الخاصة التي يستخدمها، وقد أدى هذا إلى تشكيل مجموعة من التعريفات لنفس المفهوم، ولكن معظم التعريفات تشترك في كثير من الخصائص، ومن ضمن هذه التعريفات تعريف باووني عام 1931 الذي عرفها على أنها قدرة الفرد أو مجموعة من الأفراد على تعديل سلوك فرد آخر أو مجموعة أخرى بالطريقة التي يرغبها، وأيضاً عرفها راسل عام 1938 على أنها إنتاج التأثيرات المقصودة على الأفراد (Sonleitner, 2001).

ويراها كل من بلود وولف على أنها القدرة المحتملة لشريك واحد للتأثير على الشريك الآخر، وهذه القدرة تتضمن اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياة الأسرة (Gordon, 2013).

أشكال السيطرة الزوجية

أشار ريشاردسون (Richardson, 2003) إلى أن أشكال السيطرة الزوجية هي:

أ- السيطرة العلنية: غالباً ما تكون في صنع القرارات في الشؤون الداخلية، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر، تقسيم العمل المنزلي، والنشاط الجنسي، والخصوبة، وتربية الطفل، واقتصاد الأسرة، واستراتيجيات حل المشكلات.

ب- السيطرة الخفية: هي تكون عادةً في الأفكار والرغبات والقمع وفرض الرأي على الشريك.

محددات السيطرة الزوجية

يعد محدد الموارد أكثر المحددات تأثيراً وقد خضع لدراسة متكررة للسيطرة الزوجية إذ أثبتت الأبحاث والدراسات أن الزوج ذو الحظ الأوفر من التعليم والدخل الأعلى والمكانة المهنية

الأقوى هو الأكثر قوة وسلطة في العلاقة من الطرف الأقل حظاً في هذه الموارد، وبشكل عام، وبحسب ما أثبتته الدراسات، فإن الطرف الأقل حظاً، في العادة، هو الزوجة، وبالتالي تكون أقل قوة وسلطة في هذه العلاقة (Gordon, 2013).

وعلى الرغم من عمالة الزوجات في خارج المنزل، فإن ذلك لم يغير، بشكل جوهري، ميزان القوى في الواقع، فتشير الدلائل الأخيرة إلى أن الزوجات اللواتي يكسبن أكثر من أزواجهن لا يتمتعن بقدر أكبر على فرض السيطرة مقارنة بأزواجهن خاصة في الزوجات التقليدية، وتشير هذه النتائج إلى أنه، على الرغم من أن الوصول إلى الموارد قد يكون مهماً في تحديد السيطرة، إلا أنه لا يعكس المعنى الكامل للسيطرة الزوجية، وأثبتت الأبحاث وجود اختلافات جدية بين الجنسين في الوصول إلى قواعد السيطرة، وعلى وجه التحديد تتمتع المرأة بفرص أقل للوصول إلى جميع قواعد السيطرة (Chapman, 2014).

تم تفسير نظرية السيطرة الزوجية على أساس نظرية الموارد، وفكرتها الأساسية تحديد قدرة أحد الزوجين على اتخاذ القرار، وذلك بناءً على ما يوفره الشريك للآخر، بحيث إن من يمتلك التحصيل الأكاديمي والعمل خارج الأسرة هو من لديه القدرة على تلبية احتياجات الأسرة وأهدافها، وبالتالي يصبح أكثر سيطرة على الأسرة وأكثر قدرة على صنع القرار (Xu & Lai, 2002).

وللتحقق من صحة هذه النظرية تم إجراء دراسة مميزة في هذا السياق، بحيث تم مقابلة (909) امرأة متزوجة لفحص من يتخذ القرارات في داخل الأسرة هي أو زوجها، وشملت المقابلة ثمانية مجالات مختلفة وكانت عبارة عن: ما نوع السيارة التي تودين شراءها؟ هل ترغبين في شراء التأمين على الحياة؟ وما البيت أو الشقة التي ستسكنين فيها؟ وما طبيعة الوظيفة التي يشغلها الزوج؟ وأين تذهبين في الإجازة؟ وهل ترغبين في العمل أم لا في خارج المنزل؟ ومن الطبيب الذي ستزورينه؟ وكم من المال يلزم للإنفاق على الطعام أسبوعياً؟ وبعد استخراج النتائج من هذه المقابلات، وجد أن الأزواج هم في الغالب من يتمتع بسلطة أكبر في

صنع القرار مقارنة بالزوجات، وأن هذه السيطرة مرتبطة بالموارد، فالأزواج يتمتعون بقدر أكبر من السيطرة عندما يجنون المزيد من المال (Xu & Lai, 2002).

إن الزوجات يتمتعن بقدرة أكبر على اتخاذ القرار في مجالين، هما: المال الذي ينفق على الطعام، والطبيب الذي يجب أن تتصل به عندما يكون أحد أفراد الأسرة مريضاً، يشير هذا النمط إلى أن الزوجات في هذه الدراسة يتمتعن بقدرة كبيرة على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالصحة، واستناداً إلى ردود هؤلاء الزوجات، تم تصنيف الأزواج إلى ثلاثة أصناف، هي: الأزواج المهيمنون على الزوجة بحيث يتخذ الزوج المزيد من القرارات أكثر من الزوجة، والزوجة المهيمنة، أي الزوجة التي تتخذ قرارات أكثر من الزوج، والأزواج الأوتوقراطية وهم عبارة عن الأزواج والزوجات الذين يسجلون عددًا متساوياً من القرارات، والصنف الثالث هم الأزواج الذين يتخذون معظم القرارات بالاشتراك بينهم، ولكن البيانات كانت تتحرف في اتجاه الزوج المهيمن، على الرغم من أن هذه الدراسة كانت مؤثرة للغاية، إلا أنها تعرضت لانتقادات واسعة لاعتمادها على ردود الزوجات فقط (Butterfield 2001).

ثانياً: مفهوم الوعي الذاتي

الوعي الذاتي عبارة عن تركيز الانتباه نحو الداخل، أي داخل الشخص، بحيث يستطيع الشخص أن يعالج المعلومات المتعلقة بالذات من قدرات ومهارات وإمكانيات وأهداف وأفكار، وهو، أيضاً، يساعد الفرد على إنشاء أهداف قابلة للتحقيق بناء على نقاط القوة والضعف لديه، ما يمكنه من اختيار الأهداف السليمة، ويتيح، أيضاً، للفرد إجراء تغييرات سلوكية إيجابية في شخصيته (Morin, 2011).

تشكل الوعي الذاتي عند الإنسان

إن الإنسان في الغالب يحصل على الوعي الذاتي بطريقة مكتسبة من خلال عملية التنشئة، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل يحاكي والديه من خلال اتباعه للأوامر والنواهي، وأيضاً، من خلال الصواب والخطأ في أثناء التربية، وأفكارهم عن الخير والشر

والحق والباطل، وعن العدل والظلم، بحيث يقوم الطفل ببلورة هذه الأفكار على شكل سلطة داخلية تسد مسد الوالدين حتى في غيابهم، أما بعد مرحلة الطفولة فيبدأ الطفل في الخروج إلى البيئة الخارجية، فتتدخل أيد أخرى في تشكيل الوعي الذاتي للفرد، وتصبح هي المصادر التي، من خلالها، تتشكل السلطة الداخلية للفرد (Morin, 2011).

أنواع الوعي الذاتي عند الانسان

هناك نوعين من الوعي الذاتي المشار إليه في عزيز وناجي (2016):

بحسب باس (1980)، هما:

النوع الأول: الوعي الذاتي الخاص: وهو انتباه الفرد إلى جوانبه الداخلية والخارجية التي تتكون منها ذاته الخاصة، أي إن الفرد يركز على جوانبه الداخلية وغير المشتركة مع الآخرين.

النوع الثاني: الوعي الذاتي العام: وهو تركيز الفرد نحو ذاته بوصفها موضوعا اجتماعيا، أي عندما يكون الفرد أمام الآخرين ويتفاعل معهم بحيث تكون انفعالاته ضمن المواقف الاجتماعية.

وبحسب الشيخ (1996) فإن نوعيه هما:

النوع الأول: الوعي التوجيهي: وهو يمثل الانتباه إلى المواقف، وهو يصحح الاستجابة ويجعلها ملائمة مع المواقف، وهو مرتبط بالوحدة الأدائية للسلوك.

النوع الثاني: الوعي الوجداني: وهو يتمثل بالمشاعر، أي الوعي بمعدل الفرح أو الحزن الذي يعقب استجابة مفرحة أو محبطة، فهذا النوع يكون مرتبطا بكيفية أداء الاستجابة.

نماذج الوعي بالذات

بيّن الخالدي (2014) أن نماذج الوعي الذاتي هي:

1- الواعون بذواتهم: وهم من لديهم القدرة على أخذ القرار لما يمتازون به من وعي لحالتهم الانفعالية والمزاجية، ولديهم، أيضا، استقلال في الشخصية.

2- المنجرفون (الغارقون) في انفعالهم: بسبب افتقارهم للوعي بمشاعرهم وعدم إدراكهم لها، فهم لا يستطيعون الخروج من حالاتهم المزاجية المتقلبة ويشعرون بالعجز تجاه هذه الانفعالات.

3- المتقلبون لمشاعرهم: متقبلون لأمزجتهم كما هي ولا يسعون لتغييرها، بالرغم من وعيهم لها، وينقسم هؤلاء الأشخاص إلى نوعين: الأول ذوو المزاج الجيد، فلا يكون لهم دافع لتغييرها، والنوع الآخر من تكون أمزجتهم سيئة ويدركون هذا المزاج السيئ فيقبلونه كما هو ولا يغيرونه.

أشار العبيدي و غولي (2013) إلى أنه من النظريات المفسرة للوعي الذاتي، نظرية الشعور بالذات ل أرنولد عام 1980، فقد أظهرت هذه النظرية قسمين من الشعور بالذات:

القسم الأول: الذات الحسية مقابل الذات المعرفية، ويمكن معرفة الذات الحسية من خلال النظر إلى المرأة، والذات المعرفية متطورة ومتقدمة، وثمة ثلاثة أنواع من السلوك دالة عليها، هي: تقدير الذات، والتخفي حيث يمكن للفرد، في هذا النوع، التمييز بين ما هو ظاهر وما هو باطن، وأما النوع الأخير فهو الاستدلال عن الذات من خلال اكتشاف أن الآخرين ينظرون للعالم بشكل يختلف عما ننظر نحن إليه.

ويتناول القسم الثاني الذات الخاصة مقابل الذات العامة، ويكون الشعور بالذات الخاصة من خلال تركيز انتباه الفرد على الجوانب الداخلية للذات، حيث تبدأ بالمثيرات الحسية وتنتهي بالتأمل، ويمكن الاستدلال عليها من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد وحده، وبذلك يكون هو الوحيد القادر على التعبير عنها. أما الخبرات العامة فيمكن للآخرين ملاحظتها، حيث يتم تركيز انتباه الفرد إلى ذاته بوصفها موضوعا اجتماعيا.

وبحسب العبيدي و غولي (2013) النظرية تفترض أن الأفراد الذين لديهم شعور عال بذاتهم يكونون أكثر وعيا ومعرفة من الذين يمتلكون شعورا أقل بذواتهم، وبالتالي يكون لديهم تفاعل أكثر مع البيئة المحيطة، ويكون الوعي، أيضا، بمثابة المراقبة الذاتية للفرد أولا ولمحيطه ثانيا، ويتكون هذا المفهوم من ثلاث فرضيات هي:

1- الوعي الذاتي يسبب تقويم الذات.

2- التقويم يوضح التناقض السلبي بين السلوك والأهداف أو المعايير.

3- لغرض تحقيق انسجام الذات فإن السلوك يتغير لقليل التناقض.

ثالثاً: مفهوم أساليب حل المشكلات

يعرف هاردن (2002) (المشار إليه في (البلادي، 2015) أن مفهوم حل المشكلات هو عملية يستخدم المتعلم فيها كل ما يمتلكه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة المباشرة لمتطلبات موقف ما، وحل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي ستضمنه الموقف.

وعرفه أيضا بن علي (2015) على أنه عملية تكيف، لأن الفرد يوضع في موقف المشكلة، وهذا الموقف يفرض عليه التفاعل والتجاوب مع هذا الوضع للخروج منه، فالطبيعة الموقف هي التي تفرض عليه هذا التفاعل، وبما أن الموقف هو الذي يتحكم في الفرد ويوجهه فإن العملية التي يقوم بها الفرد من تفاعل وتجاوب هي بذلك تمثل عملية تكيف.

ويعرف أسلوب حل المشكلات، في مراجع علم النفس، على أنه سلوكيات وعمليات فكرية موجهة، لأداء مهمات ذات متطلبات عقلية ومعرفية، وهو عملية تفكيرية يستخدم فيها الشخص معارف ومهارات مكتسبة سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً لديه.

مهارات أساليب حل المشكلات

التنسيق والكفاءة والقابلية (القدرة)

يعرف التنسيق بأنه القدرة على التعاون بشكل فعال بين مختلف الجماعات، تمثل شبكة العمل، وتكمن الكفاءة في الإجابة عن سؤال (كيف؟)، يؤكد على ذلك ريلي (Ryle، 1994) في إشارته إلى أن اهتمام الناس يكون بالكفاءات، في الحياة العادية، أكثر من الاهتمام بمعتقداتهم وذكائهم، وأن ما يعرفه الناس أهم مما يفعلونه، لأن المعرفة لا تكون مفيدة إلا إذا تم تطبيقها،

والقابلية المهارة الثالثة، عبارة عن امتلاك القدرة والمعرفة للوصول إلى الأهداف (عمران، 2014).

أساليب حل المشكلات

أشارت صبيحة (2013) إلى أن الأزواج يتبعون الأساليب التالية لحل المشكلات بينهم:

1- أسلوب النقاش والإقناع: يرتبط هذا الأسلوب أكثر في مستوى تعليم الزوجين، أي كلما زاد مستوى تعليم الزوجين زاد احتمال استخدام هذا الأسلوب بينهم، وهو يعتمد على نضج العقل وشجاعة الطرفين.

2- أسلوب لجوء الزوجين إلى الأهل أو الأقارب: عندما يشتد الخلاف بين الزوجين يلجأ الزوجان إلى الأهل لحل المشكلات، ويحدث ذلك خاصة في الأسرة التقليدية.

3- أسلوب تجنب المواجهة: أي التزام أحد الطرفين السكوت والصبر؛ لتجنب ازدياد حدة المشكلة.

4- أسلوب المواجهة الانفعالية: تتمثل في الغالب في ترك الزوجة لبيت الزوج والذهاب لمنزل أهلها.

خطوات حل المشكلات

تُقسم خطوات حل المشكلة إلى خمس خطوات كما أشار إليها (نعمان، 2016:16)

1- الشعور بالمشكلة: فالمشكلة تتمثل في الصعوبة التي يواجهها المتعلم ويرغب في حلها وتجاوزها، وقد تكون ظاهرة يُشاهدها ولا يستطيع فهمها.

2- تحديد المشكلة: ويُقصد بها صياغة المشكلة ضمن جملة أو بضع جمل بمساعدة المعلم، فقد تكون الصياغة على شكل جملة خبرية أو بأسلوب الشرط أو بأسلوب الاستفهام.

3- جمع المعلومات ذات الصلة لحل المشكلة: وفي هذه الخطوة تُحدّد أدوات البحث عن حل المشكلة وترصد المراجع والمصادر والكتب وحتى المؤسسات التي جُمعت منها المعلومات.

4- اختبار الحلول واختيار المناسب منها: وذلك عن طريق تنفيذ الحلول وتخيّر ما يُمثّل حلاً للمشكلة.

5- التوصل إلى النتائج وتعميمها: ويكون التعميم من خلال إجراء عدد من التجارب التي تدعم الاستنتاج الذي تمّ التوصل إليه.

ومن النظريات المفسرة لأسلوب حل المشكلات نظرية السلوكي (الارتباطي) وترمي النظرية إلى أن الفرد عندما يواجه مشكلة ما يحاول الوصول إلى الحل المناسب باستخدام المهارات التي يمتلكها، ويبدأ بالمهارات الأضعف ثم ينتقل إلى الأقوى، كما يرى الاتجاه السلوكي أن حل المشكلة هو موقف يمكن أن يخضع للتعلّم. ومنها، أيضاً، الاتجاه المعرفي يرى المعرفيون أن حل المشكلة يعبر عنه بالنشاط الذهني، الذي يتم فيه تنظيم الخبرات السابقة مع مكونات الموقف من أجل تحقيق الهدف، ويتضمن النشاط الذهني معالجة رموز أو صور، وأيضاً يتضمن معالجة فرضيات مجردة لا محسوسة، وفسر الاتجاه الجشطالتي، أيضاً، أسلوب حل المشكلات، من خلال كون الأفراد القادرين على حل المشكلات أفراداً لديهم قدرة على إدراك المظاهر الرئيسية للمهمة التي تتطلب نوعاً من الحل الاستبصار، إن محاولة الجشطالت في حل المشكلة تركز على أعراض المشكلة (عمران، 2014).

وكذلك ركز الاتجاه السلوكي على المحاولة والخطأ الذي تمثله نظرية ثورندايك، وهذا الاتجاه يؤكد أن الفرد عندما يواجه موقفاً أو مشكلة فإنه يحاول إيجاد حل لها، عن طريق القيام بعدة محاولات خطأ من خلالها يتوصل إلى الحل الصحيح، فالمشكلة هي موقف غامض، أو وجود صعوبة في فهم علاقات معينة بحاجة للتفسير، فالفرد عندما يواجه مشكلة يحاول حلها عن طريق الاستجابة، ويوظف جانب الخبرة لديه، أي ما يمتلك من مهارات وقدرات وعادات

ومفاهيم ومعلومات، والنظرية السلوكية تركز على التعليم عن طريق ارتباط سلسلة من المثيرات مع سلسلة من الاستجابات (النخالة، 2005).

ونظرية داينر 1980، أيضا، فقد حاولت أن تفسر ظاهرة اللاتفرّد التي يقصد بها حالة ذاتية يفقد فيها الشخص الوعي الذاتي، فيميل للجماعة أكثر من الفردية، ويرى داينر أن انشغال الفرد مع الظروف المحيطة تجعله أقل انتباها لذاته، فلا يشعر أن لديه كيانا مستقلا، وبالتالي يصعب عليه مراقبة سلوكه، يعتقد داينر أنه، في الغالب، عند انشغالنا في الحياة اليومية، يجعلنا غير واعين لهويتنا الذاتية حيث إننا نفحص السلوك، فإذا كان مقبولا اجتماعية ويتمشى مع المعايير والثقافة نتصرف بتلقائية دون وعي بذلك (سلطان، 2015).

تحدث داينر في أبحاثه ودراساته أن الأفراد الذين يتمتعون بوعي ذاتي هم أكثر ضبطا وتحكما في سلوكياتهم في العلاقات الاجتماعية من غيرهم الذين ليس لديهم وعي ذاتي، وقام بقياس تقدير شعور الذات وتحديد درجة الكبت ونقص المعرفة، وذلك لاهتمامه بمفهوم اللاتفرّد لمعرفة علاقته بالوعي الذاتي وسلوك الكبت، وتوصل إلى أن الأفراد الذين يمتازون بعدم التفردية ليس لديهم اهتمام بذواتهم ولديهم نقص في الوعي الذاتي(سلطان، 2015).

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت السيطرة الزوجية

أجرى فيهرنجر (Fehringer,2010) دراسة هدفت لدراسة العلاقة بين السلطة الزوجية والعنف ضد المرأة، والسيطرة الزوجية والعنف ضد الرجل، ومعرفة وسائل الدفاع التي تستخدم للدفاع ضد العنف. وقد استخدمت هذه الدراسة بيانات ثانوية من 1690 امرأة متزوجة و 1571 زوجًا في سيبو بالفلبين، كما استخدمت بيانات نوعية من المقابلات مع 18 امرأة متزوجة في سيبو، وأظهرت النتائج أن النساء هن أكثر تعرضا للعنف من الرجال، وأن العلاقة إيجابية بين السيطرة واستخدام العنف، وأظهرت الدراسة أن وسائل الدفاع المستخدمة

ضد العنف إما أن تكون محاولة الانتقام من المعنف أو الغضب منه متمثلاً بإهمال الأطفال أو الزوج الآخر، واستخدام الكحول أو الخيانة أو رفض المرأة للمعاشرة الزوجية.

أجرى لي (Lu, 2002) دراسة هدفت لفحص أثر نوع الأسرة على السيطرة الزوجية، وكان أحد الافتراضات الضمنية في جميع النظريات حول القوة العسكرية في المجتمع الصناعي هو أن العائلة النووية هي النوع الوحيد الرئيس للأسرة، غير أن تجربة الغرب لم تتكرر في شرق آسيا، فما يقرب من ثلثي المسنين ما يزالون يعيشون مع نسلهم في اليابان ودول صناعية حديثة في شرق آسيا مثل تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة. في المجتمع الصناعي لدى الآباء والأمهات القليل من الكلام عن وظائف أطفالهم وأزواجهم، وتبين، وفق هذه الدراسة الميدانية التي أجريت في تايوان، أن نوع الأسرة هو العامل الذي يشكل تفاعلات السلطة بين المتزوجين، كما تبين أن الأزواج أقل مساواة في الأسر المعيشية الممتدة، والأكثر تساوية في الأسر المعيشية النووية، وبشكل عام، الزوج هو المسيطر في المنزل، وتشير هذه الدراسة إلى أن الأيديولوجية العائلية هي عامل رئيس يؤثر على القوة الزوجية، إضافة إلى الموارد، ولأن موارد المرأة المتزوجة في الأسر الممتدة قليلة تكون أقل سلطة من المرأة التي تعيش في الأسرة النووية.

هدفت دراسة جراي- لتتلي و بيكوم وهايبي (Gray- Baucom & Hamby, 1996) إلى فحص العلاقة بين السيطرة الزوجية والتكيف الزوجي، وبعد ذلك، تم إجراء علاج سلوكي للأزواج غير المتكفيين استخدم فيه المقياس السلوكي على 53 من الأزواج المحتوي على محاور في السيطرة الزوجية والتكيف الزوجي، وأظهرت النتائج أن الأزواج الأقل سيطرة وأكثر مساواة في العلاقة الزوجية هم أكثر تكيفاً، وأن الأزواج الأكثر سيطرة في العلاقة هم الأقل تكيفاً، وبالتالي خضع الأقل تكيفاً إلى العلاج السلوكي، وبينت النتائج تحسناً في العلاقة بعد ذلك.

وفي دراسة أجراها سونليتير (Sonleitner, 2001) هدفت إلى قياس أفكار الزوجات الأمريكيات الهنديات حول السيطرة الزوجية، وذلك من خلال نتائج صنع القرار في الموارد الاقتصادية والعاطفية، تم اختيار العينة بعد الحصول على موافقة مجلس المراجعة الداخلية

لإجراء البحث وتحديد الموضوعات المحتملة والاتصال التمهيدي والمقابلات، حيث تم اختيار (59) امرأة أمريكية هندية من خلال أسلوب كرة الثلج الهادفة، وتم استخدام طريقة التتاليث وهي عبارة عن استراتيجية لجمع البيانات الكمية والنوعية من خلال الأسئلة المفتوحة للجنسين، خلال المقابلة، وأظهرت النتائج أن الزوجات يتمتعن بسلطة أقل من الأزواج، لأن الشعور بالالتزام بالزوج، لديهن، هو العامل السائد المرتبط بتصورات الزوجات في إنفاق المال والعمل المنزلي والرفقة، حيث أوصى الباحث في هذه الدراسة على أن هناك مشاكل ينبغي معالجتها في الأبحاث المستقبلية، ومنها أن حجم العينة يقيد عدد المتغيرات التي يمكن استخدامها في تحليل الانحدار، وهذا أمر مؤسف؛ لأن كمية البيانات التي تم جمعها لا يمكن استخدامها لتفسير تصورات التوافق في الآراء بشأن الاتفاق.

المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي الذاتي

أجرى بيترسون (Peterson، 2017) دراسة هدفت لزيادة الوعي الذاتي في الاتصال بين الأزواج من خلال دراسة الطريقة التي يتفاعل بها الزوج مع الزوجة عن طريق مشاهدة فيديو تم تسجيله، خلال الخلاف بينهم، في داخل المنزل، وتكونت العينة من (7) من الأزواج بحيث قام كل زوج بمشاهدة الفيديو، خلال الخلاف، كل على حدة، أشارت النتائج إلى أنه، بشكل عام، شهد المشاركون زيادة في الوعي الذاتي للطريقة التي يتواصلون بها مع أزواجهم، ويمكن تصنيف خبراتهم إلى 4 مواضيع رئيسية: اتخاذ خطوة إلى الوراء، واكتساب معلومات جديدة، ومعالجة معلومات جديدة، واتخاذ الإجراءات، يتم استخدام نموذج نظرية مؤرض لعرض الطرق التي يتأثر بها الوعي الذاتي لأسلوب التواصل من خلال مشاهدة إعادة تشغيل الفيديو للتفاعل الزوجي، ويتم تقديم اقتراحات للبحث المستقبلي.

وفي دراسة يونج (Young2002)، هدفت لدراسة الطرق التي يمكن التنبؤ بها برضا الزوجية عن طريق العوامل المختارة داخل الشخصية وبين الأشخاص. وتم اختبار نموذج الوعي الذاتي، ونموذج الرضى الزوجي، تكونت العينة من (117) زوجا وزوجة، اختيروا بعد توزيع مقياس الوعي الذاتي ومقياس الرضى الزوجي، ويقترح نموذج الذات والآخر للرضا

الزوجي أن الوعي الذاتي والمسؤولية الشخصية (إدارة ردود الفعل العاطفية والسمات عن الآخرين) يسهم في الوعي بين الأشخاص (التعاطف وتقدير الآخرين)، والمسؤولية الشخصية (تأكيد مطالب المرء والاستعداد للتفاوض على تلك الرغبات مع الآخرين)، وهذا بدوره يتنبأ بدرجة الرضا التي يختبرها المرء في الزواج. واستخدم تحليل المسار لتحديد قوة واتجاه العلاقات السببية، لم يتم دعم التجميع المحدد للعوامل على طول خطوط الوعي والمسؤولية تجريبياً، كما لم تتنبأ جميع القدرات الذاتية بكل القدرات بين الأشخاص. ومع ذلك، فإن النتائج تدعم الفرضية الأساسية لنموذج الذات والنوع الآخر بأن الوعي الذاتي هو القدرة الأولية التي تستند إليها القدرات الأخرى. كان الوعي الذاتي مسؤولاً بشكل مباشر عن إدارة ردود الفعل العاطفية، وتأكيد الرغبات، والتفاوض على المساواة، والرضا الزوجي، كما كان الوعي الذاتي مسؤولاً بشكل غير مباشر عن التعاطف، والتأكيد على الذات، من خلال تأثيره على الإدارة الذاتية العاطفية، كما أن الإفصاح عن الذات جعل الأفراد يتفادون الصفات السلبية عن الزوج عن طريق تأثيره على الرضا العالمي عن الزواج، و توسط الرضا الزوجي بآثار الاحترام والصدقة في التقليل من الميل إلى جعل صفات سلبية، كان احترام الزوج كفرد فريد منفصل عن التزامات الدور أو المنافع الذاتية هو أقوى مؤشر مباشر على الرضا الزوجي. وتناقش الآثار المترتبة على تطوير والتطبيقات السريرية للنموذج الذاتي وغيرها.

أجرى استيلي (Acitelli,1992) دراسة هدفت لفحص أثر التفكير في أنماط التفاعل والوعي الذاتي و المقارنات أو التناقضات بين المرء وشريكه في العلاقة، ويوفر هذا المفهوم إطار عمل لدراسة آثار تفكير ووعي الزوجين والتحدث عن علاقاتهما الخاصة حول الرضا الزوجي والرضا بالحياة، خلال المقابلات التي أجريت مع 42 من الأزواج، تحدثت الزوجات أكثر عن علاقاتهن بأزواجهن، وارتبط رضا الزوجات الزوجي، بشكل إيجابي، مع درجة العلاقة الزوجية للعلاقة، خلال المقابلة، كانت العلاقة بين حديث الأزواج وعلاقة الزوجين الزوجية أقوى بالنسبة للزوجات اللواتي لم يتحدثن إلا قليلاً عن علاقتهن، لم يكن الرضا الزوجي للزوج مرتبطاً بعلاقة الزوجين، وقد تم العثور على نمط مماثل من النتائج للرضا مع الحياة، وتناقش

النتائج في ضوء البحوث السابقة التي تركز على الفروق بين الجنسين في العلاقات، في معنى النفس والاتصال بين الأشخاص.

المحور الثالث: دراسات تناولت حل المشكلات

في دراسة أجراها ايروس وكائل (Erus & Cane,2016) هدفت لتحديد مدى التنبؤ بأساليب حل المشكلات لدى الأفراد المتزوجين عن معتقدات الكفاءة الذاتية تجاه الزواج، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (393) زوجا و زوجة كانوا يعملون في المدارس العامة التابعة لوزارة التربية الوطنية في باهجيلفلر، اسطنبول، وتم استخدام مقياس الكفاءة الزوجية الذاتية ونموذج تحليل المشاكل الزوجية ونموذج المعلومات الشخصية، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط من أجل تحديد القدرة الاستيعابية لمهارات الأفراد المتزوجين في القدرة على التنبؤ فيما يتعلق بالكفاءة الزوجية، ووفقاً لتحليل الانحدار الخطي البسيط كانت المشكلات تنبؤاً بارزاً عن معتقدات الكفاءة الذاتية للزوجين المتزوجين.

وفي دراسة أجراها بيلش (Pilch,2012) هدفت لبيان مستوى الميكيافيلية بين الزوجين والميل إلى استخدام الاستراتيجيات البناءة وغير البناءة لحل المشكلات في المجتمعات الزوجية، وتكونت العينة من (100) زوج وزوجة، استخدم فيها مقياس استراتيجيات حل المشكلات، وأيضا تقرير ذاتي لسلوكيات الشريك، وتم إجراء تحليلات مسار الاستقطاب وتحليل البيانات القادمة من selfreportsprov أن الميكيافيلية ارتبطت بشكل إيجابي مع الميل إلى استخدام الاستراتيجيات التدميرية (التصعيد والانسحاب)، وبشكل سلبي مع استخدام الاستراتيجيات البناءة (الولاء والحوار)، وأظهرت البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، من خلال تقديرات سلوك الشريك، أن ارتفاع مستوى الميكيافيلية بين الأزواج كان مرتبطا بزيادة استخدام النساء للتصعيد والانسحاب، وكذلك إلى استخدامهن الأقل تواترا للولاء والفضيلة، تدعم النتائج الافتراض القائل بأن الميكيافيلية يمكن أن تُعامل كعاملٍ ما يجعل من الحلول البناءة للزواج الزوجي أكثر اختلافاً.

أجرى سيبرن وماكان (Mackan & Serpe, 2017) دراسة هدفت إلى فحص قدرات كبار السن على حل المشكلات وقدراتهم على تعديل العلاقات الزوجية بين المتزوجين الجدد. وطبق هذا العمل على (210) من كبار السن في مركز خدمات بلدية أنقرة - مركز الدرلي الذي يخدم ما يقرب من 32,000 شيخ في 7 بلدات، ولتحديد القدرة على حل المشكلات ومرونة المشاركين تم استخدام مقياس الجرد المشترك للمشاكل. من أجل تغيير مستويات التماسك بين الزوجين، واستخدم 'مقياس التعديل الديادي' المكون من 32 صنفًا، المطور والمكيف ليناسب البيئة التركية، وأظهرت النتائج عند التحليل المزدوج و تم العثور على الارتباطات الجزئية بين المتغيرات المتوقعة والتكيف الزوجي ومهارات حل المشكلات ($P < 0.001$) والمرونة ($P < 0.001$) ليكون لها تأثير على تعديل العلاقات الزوجية باستخدام أساليب حل المشكلات بينهم بسبب الخبرة.

أجرى أحمدى وأشرفى (Ahmadi & Ashrafi, 2010) دراسة هدفت للبحث في آثار حل المشاكل الأسرية على الحد من عدم رضا الزوجين، وتكونت العينة من (80) زوجا وزوجة تم اختيارهم من أصل (450) من سكان طهران، و تم استخدام مقياس حل المشكلات ومقياس الرضا الزوجي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من مجموعتين (ظابطة، تجريبية)، وقد تم تنفيذ طريقة حل المشاكل الأسرية للمجموعة التجريبية لمدة 15 ساعة (جلسات II)، وقيس رضا الزوجين من المجموعتين مرة أخرى، ومن ثم فقد تم تحليل البيانات عن طريق اختبار t للمجموعات المستقلة.

أظهرت النتائج أن التدخل (حل المشاكل الأسرية) يقلل من عدم الرضا الزوجي من حيث الأبعاد التالية: التواصل الزوجي، وحل النزاعات، والعلاقة الجنسية، والقضايا الشخصية والاتصالات مع العائلة والأصدقاء، بناء على هذه النتائج، يمكن إدخال FPS كطريقة فعالة في الحد من عدم الرضا الزوجي، علاوة على ذلك، إن استمارات التواصل بين الزوجين، خلال الاشتباك والسنوات الأولى من الزواج، تبدو محاولة لتحسين التواصل في هذه الفترة ضرورية، ولأن FPS أنسب طريقة لتحسين الاتصال؛ يجب أن يتم تعليمه للأزواج الشباب لمساعدتهم على الحد من مشاكلهم ولإنتاج الاتصالات المناسبة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

1- شملت الدراسات السابقة ثلاثة مواضيع مختلفة حيث تناول القسم الاول منها السيطرة الزوجية، وتناول القسم الثاني الوعي الذاتي، وتناول القسم الثالث أساليب حل المشكلات، وحاولت الباحثة أن تضع مجموعة من الدراسات العربية وكذلك الأجنبية مثل دراسة (CANEL& ERUS، 2016) الهادفة لتحديد مدى التنبؤ بأساليب حل المشكلات لدى الأفراد المتزوجين عن معتقدات الكفاءة الذاتية تجاه الزواج، وكذلك دراسة لتتلي و بيكوم وهايبي (little و baucom و hamby، 1996) الهادفة إلى فحص العلاقة بين السيطرة الزوجية والتكيف الزوجي، وأيضاً، دراسة (Acitelli، 1992) الهادفة لفحص أثر التفكير في أنماط التفاعل والوعي الذاتي والمقارنات أو التناقضات بين المرء وشريكه في العلاقة، ويوفر هذا المفهوم إطار عمل لدراسة آثار تفكير الزوجين ووعيهما، والتحدث عن علاقاتهما الخاصة حول الرضا الزوجي والرضا بالحياة.

2- تنوعت هذه الدراسات من حيث استخدام أدوات جمع المعلومات وأساليبه، حيث استخدمت دراسة (Ahmadi & Ashrafi، 2010) مقياس حل المشكلات، واستخدمت دراسة (Young، 2002) مقياس الوعي الذاتي ومقياس الرضى الزوجي، واستخدمت دراسة (LU، 2002) مقياس السيطرة الزوجية مع الأزواج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعيبتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تمّ وفها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، القائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة، محل الدراسة، والقيام بإيجاد طبيعة العلاقة واتجاهها بين متغيرات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات، لأنّ هذا المنهج هو الأكثر مناسبة لإجراء مثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين والمتزوجات في محافظة نابلس بمدينتها وقراها ومخيماتها، وهم من الفئة العمرية (20 سنة فما فوق)، ولم يسبق لهما الزواج قبل الزواج الحالي، ولم يسبق وقوع الطلاق لهم كذلك، ولديهم على الأقل ابن/ة واحدة.

عيّنة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عيّنة عشوائية عنقودية ممثلة لجميع المتزوجين والمتزوجات في محافظة نابلس، إذ تمّ تقسيم مجتمع الدراسة إلى تسع مجموعات حسب التوزيع الجغرافي، شملت المدينة وضمت المنطقة الشرقية (الضاحية وبلاطة البلد)، والمنطقة الغربية (المخفية ورفيديا)، والمنطقة الجنوبية (رأس العين والطور)، والمنطقة الشمالية (الجبيل الشمالي)، بالإضافة إلى ثلاث مخيمات هي: (بلاطة، وعسكر، والعين)، بالإضافة إلى القرى؛ فالقرى الشرقية (بيت

فوريك، وروجيب)، والقرى الغربية (برقة ودير شرف) والقرى الشمالية (عصيرة وياصيد) والقرى الجنوبية (تل وحوارة)، وسعت الباحثة إلى تكافؤ عدد المتزوجين مع عدد المتزوجات في العينة، وتمّ توزيع (177) استبانة واسترجع منها (160) استبانة والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	72	45.0
	أنثى	88	55.0
	المجموع	160	100.0
مكان السكن	المدينة	55	34.4
	القرى	85	53.1
	المخيمات	20	12.5
	المجموع	160	100.0
المستوى التعليمي للزوج	أقل من ثانوية عامة	41	25.6
	ثانوية عامة	45	28.1
	دبلوم أو بكالوريوس	65	40.6
	دراسات عليا	9	5.6
	المجموع	160	100.0
المستوى التعليمي للزوجة	أقل من ثانوية عامة	28	17.5
	ثانوية عامة	30	18.8
	دبلوم أو بكالوريوس	91	56.9
	دراسات عليا	11	6.9
	المجموع	160	100.0
الحالة العملية للزوج	يعمل	154	96.3
	لا يعمل	6	3.8
	المجموع	160	100.0

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الحالة العملية للزوجة	تعمل	65	40.6
	لا تعمل	95	59.4
	المجموع	160	100.0
القرابة بين الزوجين	يوجد قرابة	45	28.1
	لا يوجد قرابة	115	71.9
	المجموع	160	100.0
حجم الأسرة (مع الأب والأم)	أقل من 4 أفراد	32	20.0
	من 4 إلى 7 أفراد	95	59.4
	من 8 إلى 11 فردا	30	18.8
	أكثر من 11 فردا	3	1.9
	المجموع	160	100.0

أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أدوات لجمع البيانات، وذلك بعد اطلاعها على التراث

النفسي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. مقياس السيطرة الزوجية.
2. مقياس الوعي الذاتي.
3. مقياس أساليب حل المشكلات.

أولاً: مقياس السيطرة الزوجية

استعانت الباحثة بمقياس السيطرة الزوجية لريتشاردسون (Richardson, 2003)

ومقياس السيطرة الزوجية لجولدزمان (Goldsmán, 1998) ومقياس السيطرة الزوجية

لإشتلين (Estlein, 2013)، ومقياس السيطرة الزوجية لمادسن (Madsen, 2012)، ومقياس

السيطرة الزوجية لفيهرينجير (Fehring, 2010)، وفي ضوء ذلك خرجت الباحثة بمقياس

احتوى على ثلاثة مجالات هي: مجال المسيطر، ويحتوي محورين أولهما محور السيطرة العلنية، يكون فيه الشخص لديه الكلمة الأخيرة في حسم الأمور الزوجية والمنزلية وتربية الأبناء بشكل واضح، وثانيهما محور السيطرة السرية وتدور حول التحكم في الأفكار والرغبات للطرف الآخر دون علم منه، والمجال الثاني، للمقياس، هو المسيطر عليه، وهو المجال الذي يكون فيه الشخص خاضعاً للطرف الآخر (المسيطر)، والمجال الثالث التعاون، وهو المجال الذي يقوم فيه الزوجان بالتشاور حول الأمور الزوجية والمنزلية وتربية الأبناء واتخاذ قرارات مشتركة بينهما، وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وجاءت صياغة الفقرات جميعها إيجابية ومع اتجاه السمة المراد قياسها عدا فقرة رقم (7)، حيث جاءت صياغتها سلبية، في المجال الثالث، التعاون، والجدول (2) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس السيطرة الزوجية.

جدول (2): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس السيطرة الزوجية

اتجاه صياغة الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

في الصورة الأولية للمقياس تم صياغة (38) فقرة، إذ احتوى مجال المسيطر على (15) فقرة منها (7) فقرات حول السيطرة العلنية و(8) فقرات حول السيطرة السرية، واحتوى مجال المسيطر عليه على (16) فقرة، أما مجال التعاون فاحتوى (7) فقرات، والجدول (3) يوضح توزيع فقرات مقياس السيطرة الزوجية على المجالات.

جدول (3): توزيع الفقرات على مجالات السيطرة الزوجية

المجال	أرقام الفقرات
المسيطر	المحور الأول: السيطرة العلنية: 7، 9، 16، 20، 22، 24، 36. المحور الثاني: السيطرة السرية: 13، 15، 21، 25، 29، 34، 35، 37.
المسيطر عليه	2، 4، 5، 6، 10، 11، 17، 18، 19، 23، 26، 27، 30، 31، 32، 33.
التعاون	1، 3، 8، 12، 14، 28، 38.

صدق مقياس السيطرة الزوجية

للكشف عن صدق مقياس السيطرة الزوجية اعتمدت الباحثة الطريقة التالية:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لإستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرق المفاهيم على عدة محكمين من ذوي الأختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والارشاد، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمين على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. **صدق البناء:** ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدّرجة الكليّة، ويعتمد على التحقيق التجريبي لمدى تطابق نتائج المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث في بنائه، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدّرجة الكليّة للأداة (بن حليم، 2017). وأشار فيلد (Field, 2005) إلى ضرورة النظر إلى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم التحقق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (40) زوجاً وزوجة بواقع (29) زوجة و(11) زوجاً، استقرّت الأداة بعد ذلك على (34) فقرة من أصل (38) فقرة إذ حذفت أربع فقرات (2، 11، 12، 16) بسبب عدم ارتباطها إحصائياً بمجالاتها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بمجالاتها بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها بين (0.20 إلى 0.67)، فمعاملات الارتباط للفقرات في المجال الأول (المسيطر) تراوحت بين (0.34 إلى 0.68)، وفي المجال الثاني (المسيطر عليه) بين (0.42 إلى 0.65)، وحذفت منه ثلاث فقرات (2، 11، 16)، ومعاملات الارتباط في المجال الثالث، التعاون، تراوحت بين (0.44 إلى 0.66)، وحذفت، منه، فقرة واحدة (12) علماً أنها ليست سلبية الصياغة، والجدول (4) يوضّح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها قبل حذف الفقرات غير الملائمة.

جدول (4): صدق البناء لمقياس السيطرة الزوجية

مجال المسيطر					
معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة
**0.678	13	**0.456	9	**0.515	7
**0.635	20	**0.347	16	**0.453	15
**0.594	24	*0.394	22	**0.429	21
**0.571	34	**0.588	29	**0.580	25
**0.413	37	*0.344	36	**0.413	35
محور السيطرة العلنية					
**0.635	24	**0.674	20	**0.564	7
**0.368	36	**0.435	22	**0.511	9
				**0.389	16
محور السيطرة السرية					
**0.457	35	**0.635	25	**0.724	13
**0.453	37	**0.611	29	**0.487	15
		**0.635	34	**0.464	21
مجال المسيطر عليه					
**0.492	5	**0.510	4	<u>0.200</u>	2
<u>0.325</u>	11	**0.462	10	<u>0.200</u>	6
*0.503	19	**0.603	18	**0.643	17
**0.613	27	**0.568	26	**0.465	23
**0.626	32	**0.459	31	**0.647	30
				**0.420	33
مجال التعاون					
**0.584	8	**0.506	3	**0.663	1
**0.578	28	**0.444	14	<u>0.254-</u>	12
				**0.544	38

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)

ثبات مقياس السيطرة الزوجية

بعد حذف الفقرات (2، 6، 11، 12)؛ لعدم ملائمتها استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس السيطرة الزوجية، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الثلاثة بين (0.671 إلى 0.782)، والجدول (5) يبين معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمجالات مقياس السيطرة الزوجية.

جدول (5): معامل ثبات مقياس السيطرة الزوجية بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	معامل الثبات
المسيطر	المحور الأول: السيطرة العلنية: 0.653
	المحور الثاني: السيطرة السرية: 0.686
	المجال ككل: 0.782
المسيطر عليه	0.671
التعاون	0.683

ثانياً: مقياس الوعي الذاتي

استعانت الباحثة بمقياس الوعي الذاتي الزبيدي (2017)، المتكون من (25) فقرة، وقد صيغت بعض الفقرات بطريقة إيجابية وبعضها الآخر بطريقة سلبية، فكانت الفقرات (2، 3، 5، 6، 7، 8، 10، 14، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23، 24، 25) موجبة الصياغة وتشير إلى الوعي الذاتي، أما الفقرات (1، 4، 9، 11، 12، 13، 15، 20) فكانت سلبية الصياغة وتشير إلى اللاوعي الذاتي، واتبعت نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، والجدول (6) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الوعي الذاتي.

جدول (6): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الوعي الذاتي

اتجاه صياغة الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
موجبة	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

ثانياً: مقياس الوعي الذاتي

صدق مقياس الوعي الذاتي

للكشف عن صدق مقياس الوعي الذاتي اعتمدت الباحثة على طريقتين، هما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لإستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرق المفاهيم على عدة محكمين من ذوي الأختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والارشاد، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمين على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير ألى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. **صدق البناء:** ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدّرجة الكليّة، ويعتمد على التحقيق التجريبي لمدى تطابق نتائج المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث في بنائه، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدّرجة الكليّة للأداة (بن حليم، 2017)، وأشار فيلد (Field, 2005) إلى ضرورة النظر إلى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم التحقق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (40) زوجاً وزوجة بواقع (29) زوجة و(11) زوجاً، استقرّت الأداة، بعد ذلك، على (18) فقرة من أصل (25) فقرة وقد حذفت سبع فقرات (1، 4، 8، 9، 13، 19، 20) بسبب عدم إرتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية (0.051 إلى 0.69)، والجدول (7) يوضّح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها قبل حذف الفقرات غير الملائمة.

جدول (7): صدق البناء لمقياس الوعي الذاتي (قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
**0.589	2	<u>0.051</u>	1
**0.486	4	**0.696	3
**0.475	6	**0.673	5
<u>0.156</u>	8	**0.496	7
**0.555	10	<u>0.161</u>	9
**0.593	12	**0.434	11
**0.700	14	<u>0.252</u>	13
**0.529	16	**0.383	15
**0.967	18	**0.505	17
<u>0.022-</u>	20	<u>0.196</u>	19
**0.452	22	**0.696	21
**0.593	24	**0.702	23
		**0.689	25

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)

ثبات مقياس الوعي الذاتي

بعد حذف الفقرات السبع (1، 4، 8، 9، 13، 19، 20)؛ لعدم ملاءمتها، استخدمت

الباحثة طريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، لحساب الثبات لمقياس الوعي الذاتي، وبلغت قيمته (0.90)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

ثالثاً: مقياس أساليب حل المشكلات

استعانت الباحثة بمقياس أساليب المشكلات لبديعة (2013)، وتكون المقياس من خمسة أساليب، هي: الأسلوب التحليلي لحل المشكلة، وهو مجهودات مدروسة تركز على معرفة عناصر المشكلة بهدف، ويصاحبها تناول تحليلي لجميع عناصر المشكلة، فالفرد يضاعف الجهود

المبذولة حيث يضع مخططات عمل وتصرف لإيجاد الحلول ويتقبل الحل الأفضل وفق ما يريده مع مواجهة أكبر واكتشاف ما هو مهم في الحياة، والأسلوب الثاني هو أسلوب المواجهة الفعّالة، وهو سلوك موجه لتحقيق وظيفتين رئيسيتين، الأولى تعمل على معالجة المشكلة فيتم توجيه الموارد الفردية نحو حل المشكلة المولدة للضغط، والأخرى تعمل على تعديل الانفعالات الناتجة عن المحنة فيكون تقليص التوتر الناتج عن التهديد وخفض الضيق الانفعالي، أما الأسلوب الثالث فهو البحث عن السند الاجتماعي، وهو مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا إلى جانبه، عند الحاجة، والأسلوب الرابع هو تجنب المواجهة، وهو يضم المجهودات والمحاولات لتجنب وتفادي مواجهة المشكلة أو محاولة مواجهة المشكلة بطريقة غير مباشرة وتقليص التوتر، من خلال سلوكيات مثل: تناول الطعام والتدخين بإفراط، أما الأسلوب الخامس فهو المواجهة الانفعالية، وتعتمد المواجهة في هذه الحالة على الجهود الانفعالي المركز على التعامل بخوف وغضب والتسرع في الحكم على الموقف أو الشعور بالذنب.

وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وجاءت صياغة الفقرات جميعها إيجابية ومع اتجاه السمة المراد قياسها، والجدول (8) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس أساليب حل المشكلات.

جدول (8): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أساليب حل المشكلات

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
5	4	3	2	1

في الصورة الأولية للمقياس تم صياغة (40) فقرة، إذ احتوى الأسلوب التحليلي لحل المشكلة على (8) فقرات، واحتوى أسلوب المواجهة الفعّالة على (8) فقرات، واحتوى أسلوب البحث عن السند الاجتماعي على (8) فقرات، واحتوى أسلوب تجنب المواجهة على (8) فقرات، وجاء أخيراً أسلوب المواجهة الانفعالية واحتوى (8) فقرات، والجدول (9) يوضح توزيع فقرات مقياس أساليب حل المشكلات.

جدول (9): توزيع الفقرات على أساليب حل المشكلات

أرقام الفقرات	الأسلوب
1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36.	الأسلوب التحليلي لحل المشكلة
2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37.	المواجهة الفعّالة
3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38.	البحث عن السند الاجتماعي
4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39.	تجنب المواجهة
5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40.	المواجهة الانفعالية

صدق مقياس أساليب حل المشكلات

للكشف عن صدق مقياس أساليب حل المشكلات اعتمدت الباحثة على طريقتين، هما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لإستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرق المفاهيم على عدة محكمين من ذوي الأختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والارشاد، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمين على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. **صدق البناء:** ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدّرجة الكليّة، وهو يعتمد على التحقيق التجريبي لمدى تطابق نتائج المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث في بنائه، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدّرجة الكليّة للأداة (بن حليم، 2017)، وأشار فيلد (Field, 2005) إلى ضرورة النظر إلى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وعلى عينة استطلاعية بلغ حجمها (40) زوجا وزوجة بواقع (29) زوجة و(11) زوجا، استقرّت الأداة، بعد ذلك، على (36) فقرة من أصل (40) فقرة، إذ تم حذف أربع فقرات (19، 20، 29، 39) بسبب عدم ارتباطها إحصائياً بمجالاتها عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بمجالاتها بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.001$ الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، وتراوحت

معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها بين (0.33 إلى 0.79)، فمعاملات الارتباط في مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة تراوحت بين (0.33 إلى 0.81)، وتراوحت في مجال أسلوب المواجهة الفعّالة بين (0.46 إلى 0.79)، وفي مجال أسلوب البحث عن السند الاجتماعي كانت بين (0.43 إلى 0.80)، وفي مجال أسلوب التجنب من المواجهة جاءت بين (0.34 إلى 0.61)، وتم حذف ثلاث فقرات من هذا المجال هي (19، 29، 39)، وفي مجال المواجهة الانفعالية بين (0.56 إلى 0.71)، إذ تم حذف فقرة واحدة من هذا الأسلوب (20)، والجدول (10) يوضّح معاملات ارتباط الفقرات بأساليب حل المشكلات قبل حذف الفقرات غير الملائمة.

جدول (10): صدق البناء لمقياس أساليب حل المشكلات

الأسلوب التحليلي لحل المشكلة					
معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة
**0.625	11	**0.700	6	**0.648	1
**0.709	26	**0.562	21	**0.670	16
		*0.327	36	**0.811	31
أسلوب المواجهة الفعالة					
**0.764	12	**0.687	7	**0.624	2
**0.738	27	**0.462	22	**0.747	17
		**0.630	37	**0.548	32
أسلوب البحث عن السند الاجتماعي					
**0.711	13	**0.785	8	**0.781	3
**0.524	28	**0.448	23	**0.434	18
		**0.800	38	**0.495	33
أسلوب تجنب المواجهة					
**0.614	14	**0.522	9	**0.471	4
**0.338	29	**0.611	24	*0.345	19
		0.266	39	**0.517	34
أسلوب المواجهة الانفعالية					
**0.754	15	**0.561	10	**0.582	5
	30	**0.591	25	0.236	20
		**0.658	40	**0.717	35

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$)

ثبات مقياس أساليب حل المشكلات

بعد حذف الفقرات (19، 20، 29، 39)؛ لعدم ملائمتها، استخدمت الباحثة طريقة

الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، لحساب الثبات لمقياس أساليب حل المشكلات،

وتراوحت معاملات الثبات للأساليب الخمسة في هذا المقياس بين (0.63 إلى 0.79)، والجدول (11) يبيّن معامل الثبات، باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، لمقياس أساليب حل المشكلات.

جدول (11): معامل ثبات مقياس أساليب حل المشكلات بطريقة كرونباخ ألفا

معامل الثبات	الأساليب
0.78	الأسلوب التحليلي لحل المشكلة
0.79	المواجهة الفعّالة
0.78	البحث عن السند الاجتماعي
0.63	تجنب المواجهة
0.76	المواجهة الانفعالية

خطوات تطبيق وإجراء الدّراسة

لقد تمّ إجراء هذه الدّراسة بالتّسلسل، وفق الخطوات التّالية:

- حصر مجتمع الدّراسة وتحديدّه.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- تطبيق أدوات الدّراسة على عيّنة الدّراسة
- جمع البيانات وتفرّيغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التّعليق على النّاتج ومناقشتها والخروج بالتّوصيات بناءً على ذلك.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على تساؤلات الدّراسة، استخدمت الباحثة برنامج الرّزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) وتمّ استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- صدق أدوات الدراسة باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha).
- اختبارات لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات من خلال مقارنة متوسط العينة لدى هذه المتغيرات بقيم محكية معينة.
- اختبار دلالة الفروق بين النسب باستخدام اختبار كاي سكوير (χ^2)؛ لفحص دلالة الفروق بين نسب اتجاهات السيطرة الزوجية.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقات البينية لمتغيرات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات.
- اختبارا ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، والمستوى الدراسي للزوجين، والحالة العملية للزوجين، والقرابة بين الزوجين، وحجم الأسرة) على المتغيرات التابعة مجتمعة.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله مستويان، هما: (ذكر، وأنثى).
- مكان السكن، وله ثلاثة مستويات، هي: (مدينة، قرية، مخيم).

- المستوى الدراسي للزوجين، وله أربعة مستويات، هي: (أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة، ودبلوم أو بكالوريوس، ودراسات عليا).
- الحالة العملية للزوجين، وله مستويان، هما: (يعمل، ولا يعمل).
- القرابة بين الزوجين، ولها مستويان، هما: (يوجد قرابة، ولا يوجد قرابة).
- حجم الأسرة وله أربعة مستويات، هي: (أقل من 4 أفراد، من 4 إلى 7 أفراد، ومن 8 إلى 11 فردا، وأكثر من 11 فردا).

ب. المتغيرات التابعة

وتتمثل في الاستجابة على مقاييس السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات ومجالاتها لأفراد العينة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي نتائج الدراسة

تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، لفقرات مقياس السيطرة الزوجية والمجالات الثلاثة، وهي: مجال المسيطر بمحوريه محور السيطرة العلنية، ومحور السيطرة السرية، والمجال الثاني هو المسيطر عليه، والمجال الثالث هو التعاون، وتم ترتيب الفقرات في كل مجال ومحور تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة فحسبت طول المدى وهو $(4 = 1-5)$ ثم قسمته على 3 فترات $(1.33 = 3/4)$ فيكون طول الفترة، إذن، هو (1.33) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل بين الدرجات، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

• من 1.00-2.33 منخفضة.

• من 2.34 - 3.67 متوسطة.

• من 3.68 - 5.00 مرتفعة.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات السيطرة الزوجية ومحاورها

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
مجال المسيطر				
محور: السيطرة العلنية				
12	يرجع لي الأولاد عند كل قرار يتخذونه.	3.681	1.118	مرتفعة
32	لي القرار في تحديد الزيارات: متى وأين ومن سيتم زيارتهم.	3.631	1.262	متوسطة
20	أقوم بإدارة الأموال والميزانية في داخل الأسرة.	3.431	1.252	متوسطة
6	لي الكلمة الأولى والأخيرة في تربية الأبناء.	3.294	1.257	متوسطة
18	لي الكلمة الأخيرة عندما يتعلق الأمر في الرغبة في الإنجاب.	2.650	1.428	متوسطة
8	لي الكلمة الأولى والأخيرة في تحديد قرارات الأسرة.	2.519	1.269	متوسطة
16	لدي حب التملك والسيطرة.	2.338	1.298	متوسطة
4	فرضت على شريك حياتي شروطا معينة عندما اقترنت به.	1.97	1.37	منخفضة
المحور ككل				
محور السيطرة السرية				
11	يرجع إلي شريك حياتي في أي قرار يخص المنزل والأسرة.	3.81	1.31	مرتفعة
30	يعطيني شريك حياتي الراتب وأنا أتصرف به.	3.06	1.50	متوسطة
10	عندما يكون مزاجي متعكراً يتجنب شريك حياتي مناقشتي.	3.04	1.20	متوسطة
31	أستطيع تحقيق أهدافي دون مساعدة شريك حياتي.	2.89	1.33	متوسطة
33	أعتقد أن لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي.	2.81	1.42	متوسطة

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
21	ألجأ إلى الصراخ عند التعبير عن رأيي.	2.46	1.29	متوسطة
17	إرضاء نفسي أهم من إرضاء شريك حياتي.	2.33	1.27	منخفضة
25	أتبع وسيلة هجر فراش الزوجية كوسيلة لعقاب شريك حياتي عندما لا يستجيب لرأيي.	2.20	1.34	منخفضة
	المحور ككل	2.82	0.57	متوسطة
	المجال ككل	2.82	0.57	متوسطة
مجال المسيطر عليه				
27	أحاول تجنب النقاشات الحادة مع شريك حياتي.	3.48	1.23	متوسطة
19	لشريك حياتي الكلمة الأخيرة عندما يشتد الرأي حول قضية معينة.	3.04	1.38	متوسطة
3	أرى أن شريك حياتي لديه حب السيطرة والتملك.	2.65	1.34	متوسطة
13	أفضل في إقناع شريك حياتي بوجهات نظري.	2.63	1.16	متوسطة
9	أقوم بمعظم الأعمال المنزلية ولا يتعاون معي شريك حياتي في ذلك.	2.48	1.43	متوسطة
5	يرجع الأولاد إلى شريك حياتي عند كل قرار يتخذونه ولا يطلبون رأيي.	2.39	1.25	متوسطة
23	عندما لا نتفق على قضية معينة يقوم شريك حياتي بحسم الأمر دون الرجوع إليّ	2.33	1.31	منخفضة
15	لشريك حياتي القرار النهائي في مواعيد ممارسة العلاقة الحميمة.	2.31	1.25	منخفضة
29	لا يسمح لي شريك حياتي بالتعبير عن وجهات نظري.	2.24	1.32	منخفضة
28	يجبرني شريك حياتي على القيام بأشياء لا أرغبها.	2.23	1.30	منخفضة
22	يحاول شريك حياتي فرض رأيه عليّ أمام الآخرين.	2.13	1.30	منخفضة

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
26	يفرض علي شريك حياتي الذهاب لزيارة أهله رغم عدم تحمسي.	2.08	1.36	منخفضة
14	فرض عليّ شريك حياتي شروطا معينة عندما اقترن بي.	1.89	1.27	منخفضة
المجال ككل				
متوسطة				
0.67				
2.45				
مجال التعاون				
34	أستشير شريك حياتي في حل المشكلات التي تواجهني.	3.95	1.23	مرتفعة
11	يرجع إلي شريك حياتي في أي قرار يخص المنزل والأسرة.	3.81	1.31	مرتفعة
24	أقبل النقد والنصيحة من شريك حياتي.	3.64	1.24	متوسطة
2	يتعاون معي شريك حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء ورعايتهم.	3.39	1.50	متوسطة
1	أقاسم الأعمال المنزلية بشكل منصف مع شريك حياتي.	3.17	1.32	متوسطة
7	عندما أريد اتخاذ قرار يخص الأسرة فلا أستشير شريك حياتي.	2.38	1.47	متوسطة
المجال ككل				
متوسطة				
0.61				
3.39				

يتضح من نتائج الجدول (12) أنّ تقدير مجال المسيطر كان متوسطاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.57)، وجاء تقدير محور السيطرة العلنية متوسطاً بمتوسط حسابي (3.08) وبانحراف معياري (0.69)، وكذلك الحال لمحور السيطرة السرية، إذ جاء تقديره متوسطاً أيضاً بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.57)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (11) التي نصت على "يرجع إلي شريك حياتي في أي قرار يخص المنزل والأسرة" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.81) وبانحراف معياري قدره (1.31)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (4) التي

نصت على "فرضت على شريك حياتي شروطاً معينة عندما اقترنت به" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.97) وبانحراف معياري قدره (1.37).

وجاء تقدير مجال المسيطر عليه متوسطاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.45) وبانحراف معياري (0.67)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (27) التي نصت على "أحاول تجنب النقاشات الحادة مع شريك حياتي" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.48) وبانحراف معياري قدره (1.23)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (14) التي نصت على "فرض عليّ شريك حياتي شروطاً معينة عندما اقترنت بي" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.89) وبانحراف معياري قدره (1.27).

وجاء تقدير مجال التعاون متوسطاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.39) وبانحراف معياري (0.61)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (34) التي نصت على "أستشير شريك حياتي في حل المشكلات التي تواجهني" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.95) وبانحراف معياري قدره (1.23)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (7) التي نصت على "عندما أريد اتخاذ قرار يخص الأسرة لا أستشير شريك حياتي" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.38) وبانحراف معياري قدره (1.47).

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجالات السيطرة الزوجية ومحاورها، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية للمتوسطات الحسابية، والكفيل بتقدير مستويات مجالات السيطرة الزوجية ومحاورها، بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، هو اختبارات لعينة واحدة (-One Sample T Test) فهذا الاختبار يستخدم للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكيّة (3)، والجدول التالي يبيّن ذلك.

جدول (13): نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس السيطرة الزوجية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة		المجالات	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.159	159	1.42	0.69	3	0.69	3.078	محور السيطرة العلنية	مجال المسيطر السرية
0.000	159	-3.94**	0.57	3	0.57	2.82	محور السيطرة السرية	
0.000	159	-3.97**	0.57	3	0.57	2.82	المجال ككل	
0.000	159	-10.38**	0.67	3	0.67	2.45	مجال المسيطر عليه	
0.000	159	8.15**	0.61	3	0.61	3.39	مجال التعاون	

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول (13)، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة لدى محور السيطرة العلنية والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائية (ت = 1.42)، وهذا يعني أن مستوى السيطرة العلنية كان متوسطاً، ويتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة لدى محور السيطرة السرية والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت) سالبة ودالة إحصائية (ت = -3.94)، وهذا يعني أن مستوى السيطرة السرية كان منخفضاً، وبوجه عام، يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة لدى مجال المسيطر والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت) سالبة ودالة إحصائية (ت = -3.97)، وهذا يعني أن المستوى المسيطر جاء منخفضاً.

وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة لدى مجال المسيطر عليه والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت) سالبة ودالة إحصائية (ت = -10.38)، وهذا يعني أن مستوى المسيطر عليه جاء منخفضاً، وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة لدى مجال التعاون والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت) موجبة ودالة إحصائية (ت = 8.15)، وهذا يعني أن مستوى التعاون جاء مرتفعاً

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نصّ هذا السؤال على: "ما اتجاه السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمجالات اتجاهات السيطرة الزوجية، كما عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار دلالة الفروق بين النسب باستخدام اختبار كاي سكوير (χ^2)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول التالي:

جدول (14): نتائج اختبار كاي سكوير (χ^2) لدلالة الفروق بين نسب اتجاهات السيطرة الزوجية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة χ^2	النسبة المئوية	التكرارات	اتجاهات السيطرة
0.000	2	**98.64	10.6	17	الاتجاه المسيطر عليه
			70	112	الاتجاه التعاوني
			19.4	31	الاتجاه المسيطر

** دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين نسب اتجاهات السيطرة الزوجية كانت دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.01$)، ولصالح الاتجاه التعاوني بنسبة مئوية قدرها (70%)، وتلاه الاتجاه المسيطر بنسبة مئوية قدرها (19.4%)، ثم جاء أخيراً اتجاه المسيطر عليه بنسبة مئوية قدرها (10.6%)، وبلغت قيمة كاي سكوير ($\chi^2 = 98.64$) وعليه، يمكن القول إن اتجاه السيطرة الزوجية جاء، بوجه عام، معتدلاً؛ أي تعاونياً في العينة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى الوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس الوعي الذاتي، وتم ترتيب الفقرات في كل مجال ومحور تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ اعتمدت التقدير السابق والموضح في السؤال الأول، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات الوعي الذاتي

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
18	أعي القيم والمعايير الأخلاقية.	4.56	0.85	مرتفعة
3	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة.	4.30	1.05	مرتفعة
16	أهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزا.	4.25	0.94	مرتفعة
17	أحاول أن أكون مقبولا لدى الآخرين.	4.20	0.94	مرتفعة
5	أهتم بمظهري الخارجي باستمرار.	4.16	0.96	مرتفعة
6	أهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها.	4.11	1.06	مرتفعة
2	أعي ما أقوم به من أعمال يومية.	4.01	1.20	مرتفعة
14	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي.	3.93	0.90	مرتفعة
4	أتمكن من تحديد أخطائي.	3.88	1.10	مرتفعة
9	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة.	3.76	0.93	مرتفعة
11	أقدر أسوأ العقبات قبل الشروع في أي عمل مع الآخرين.	3.76	1.07	مرتفعة
13	أعتقد أن أفكاري واضحة عند تعاملي مع مشكلات الحياة.	3.74	1.07	مرتفعة
1	أقدر انفعالاتي وعواظفي تقديرا دقيقا.	3.71	1.10	مرتفعة
12	أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين.	3.56	1.04	متوسطة
15	أتمكن من تحديد ما يفكر به الآخرون.	3.47	1.00	متوسطة
10	أشعر بالحرج عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم.	3.42	1.19	متوسطة
8	عندما أشعر بالانزعاج فأنتني أجهل سببه.	3.19	1.21	متوسطة
7	ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة.	3.12	1.20	متوسطة
	الدرجة الكلية للوعي الذاتي	3.94	0.54	مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (15) أن تقدير الدرجة الكلية للوعي الذاتي بين المتزوجين في محافظة نابلس كان مرتفعاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.94) وبانحراف معياري (0.54)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً الفقرة رقم (18) التي نصت على " أعي القيم والمعايير الأخلاقية" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.56) وبانحراف معياري قدره (0.85)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (7) التي نصت على " ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة" وهي فقرة ذات اتجاه سلبي وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري قدره (1.20).

ولإصدار حكم دقيق على مستوى الوعي الذاتي لدى المتزوجين الفلسطينيين، استخدمت الباحثة اختبارات لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمت مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (16): نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس الوعي الذاتي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.000	159	**20.98	0.54	3	0.54	3.94

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول (16)، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة لدى الوعي الذاتي والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت) موجبة ودالة إحصائية (ت = 20.98)، وهذا يعني أن مستوى الوعي الذاتي كان مرتفعاً بين المتزوجين في محافظة نابلس.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نصّ هذا السؤال على: "ما أساليب حل المشكلات الشائعة لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، لفقرات مقياس أساليب حل المشكلات والمجالات الخمسة، وهي مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة، ومجال المواجهة الفعّالة، ومجال البحث عن السند الاجتماعي، ومجال تجنب المواجهة، ومجال المواجهة الانفعالية، ورتبت الفقرات في كل مجال تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، واعتمدت التقدير السابق الموضح في السؤال الأول، للفصل ما بين الدّرجات، والجدول التّالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات أساليب حل المشكلات

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة				
6	أستفيد من خبراتي السابقة لحل المشكلة الحالية.	4.18	0.89	مرتفعة
28	أحدد المشكلة الأهم وأبدأ بحلها.	4.02	0.95	مرتفعة
11	أضع بدائل مختلفة لحل المشكلة.	3.77	0.93	مرتفعة
16	أنتبأ بالنتائج المحتملة للمشكلة.	3.75	0.88	مرتفعة
1	أضع خطة لحل المشكلة وأنفذها.	3.71	1.07	مرتفعة
24	أدرس عواقب الحل الذي سأنفذه ونتائجه.	3.71	0.96	مرتفعة
19	أستعرض خطوات الحل قبل البدء بتنفيذه.	3.60	1.05	متوسطة
33	أغير خططي لتتوافق مع المشكلات الجديدة.	3.56	1.01	متوسطة
المجال ككل				
3.79				
0.60				
مرتفعة				
مجال المواجهة الفعالة				
12	أثابر من أجل الحصول على ما أريد.	4.16	0.92	مرتفعة
17	أبذل جهدا مضاعفا كي أحقق الأهداف الصعبة.	4.04	0.83	مرتفعة
2	أحب التحدي لتحقيق أهدافي.	4.03	0.99	مرتفعة
7	أبادر فوراً بحل المشكلة المسببة للضغط النفسي.	3.96	0.88	مرتفعة
34	لا أترك شيئاً يقف في طريقي لتحقيق ما أريد.	3.84	1.00	مرتفعة
20	أقبل انتقادات زملائي وأناقشها معهم.	3.63	0.93	متوسطة
29	أواجه الشخص الذي سبب لي المشكلة.	3.39	1.21	متوسطة
25	أتجنب الحلول الوسطى.	3.11	1.09	متوسطة
المجال ككل				
3.77				
0.58				
مرتفعة				
مجال البحث عن السند الاجتماعي				
18	تفيدني مناقشة الآخرين في إدراك أوسع للمشكلة.	3.84	0.94	مرتفعة
35	أحتاج أن أبوح بخوفي وقلقي لشخص مقرب لي في أثناء المشكلة.	3.79	1.19	مرتفعة
8	أحدث عن مشكلتي لشخص أثق بنصائحه وطريقة تفكيره.	3.76	1.14	مرتفعة

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
21	لدي أصدقاء مخلصون أستطيع الاعتماد عليهم عندما أحتاجهم.	3.64	1.31	متوسطة
26	أبحث عن علاقات دافئة مع الآخرين.	3.56	3.41	متوسطة
30	أرتاح بقضاء وقت مع أصدقائي عندما أواجه مشكلة ما.	3.46	1.22	متوسطة
13	أسأل الآخرين عما يفعلونه في الأوضاع المشابهة.	3.31	1.03	متوسطة
3	أطلب مشاركة أحد المعارف لإيجاد مخرج من الموقف الضاغط.	3.28	1.16	متوسطة
متوسطة	المجال ككل	3.58	0.81	
مجال تجنب المواجهة				
14	أترك المشكلة حتى يسمح لي الوقت بحلها.	2.91	1.27	متوسطة
4	أجأ للنوم عندما تختلط الأمور عليّ.	2.79	1.45	متوسطة
31	أتجنب التفكير بالمشكلة.	2.74	1.19	متوسطة
22	أشغل نفسي بمشاهدة التلفاز كي أنسى المشكلة.	2.51	1.33	متوسطة
9	أجد متعة كبيرة في تناول الطعام مع وجود مشكلة.	2.43	1.46	متوسطة
متوسطة	المجال ككل	2.68	0.86	
مجال المواجهة الانفعالية				
10	تشعرنني المواقف الضاغطة بقدر كبير من المعاناة.	3.52	1.19	متوسطة
15	أصبح شديد التوتر عند مواجهتي مشكلة ما.	3.49	1.12	متوسطة
27	أصبح حزينا جدا عندما أكون في موقف ضاغط.	3.39	1.26	متوسطة
36	ألوم نفسي لأنني أتعامل بانفعال مع المشكلة.	3.37	1.21	متوسطة
23	أصبح شديد الغضب عندما أكون في مأزق.	3.36	1.21	متوسطة
32	ألوم نفسي على المشكلة التي حصلت لي.	3.29	1.25	متوسطة
5	أستسلم بسهولة عند مواجهة الموقف الضاغط.	2.45	1.28	متوسطة
متوسطة	المجال ككل	3.27	0.79	

يتضح من نتائج الجدول (17) أنّ تقدير مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة كان مرتفعاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.79) وبانحراف معياري (0.60)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (6) التي نصت على "استفيد من خبراتي السابقة لحل المشكلة الحالية" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.18) وبانحراف معياري قدره (0.89)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (33) التي نصت على "أغير خططي لتتوافق مع المشكلات الجديدة" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري قدره (0.60).

وجاء تقدير مجال المواجهة الفعّالة مرتفعاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.77) وبانحراف معياري (0.58)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (12) التي نصت على "أثابر من أجل الحصول على ما أريد" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبانحراف معياري قدره (0.92)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (25) التي نصت على "أتجنب الحلول الوسطى" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (3.11) وبانحراف معياري قدره (1.09).

وجاء تقدير مجال البحث عن السند الاجتماعي مرتفعاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.58) وبانحراف معياري (0.81)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (18) التي نصت على "تفيدني مناقشة الآخرين في إدراك أوسع للمشكلة" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.84) وبانحراف معياري قدره (0.94)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "أطلب مشاركة أحد المعارف لإيجاد مخرج من الموقف الضاغط" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (3.28) وبانحراف معياري قدره (1.16).

وجاء تقدير مجال تجنب المواجهة متوسطاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.68) وبانحراف معياري (0.86)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (14) التي نصت على "أترك المشكلة حتى يسمح لي الوقت بحلها" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.91) وبانحراف معياري قدره (1.27)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت

الفقرة رقم (9) التي نصت على "أجد متعة كبيرة في تناول الطعام مع وجود مشكلة" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.43) وبانحراف معياري قدره (1.46).

وجاء تقدير مجال المواجهة الانفعالية متوسطاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.27) وبانحراف معياري (0.79)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، الفقرة رقم (10) التي نصت على "تسعرني المواقف الضاغطة بقدر كبير من المعاناة" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.52) وبانحراف معياري قدره (1.19)، أما أدنى الفقرات تقديراً، في هذا المجال، فجاءت الفقرة رقم (5) التي نصت على "أستسلم بسهولة عند مواجهة الموقف الضاغط" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري قدره (1.28).

ولإصدار حكم دقيق على مستويات أساليب حل المشكلات لدى المتزوجين الفلسطينيين، استخدمت الباحثة اختبارات لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمت مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحيطة (3)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (18): نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس أساليب حل المشكلات

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة		المجالات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	159	**16.60	0.60	3	0.60	3.79	الأسلوب التحليلي لحل المشكلة
0.000	159	**16.70	0.58	3	0.58	3.77	المواجهة الفعّالة
0.000	159	**9.04	0.81	3	0.81	3.58	البحث عن السند الاجتماعي
0.000	159	-4.75**	0.86	3	0.86	2.68	تجنب المواجهة
0.000	159	4.25**	0.79	3	0.79	3.27	المواجهة الانفعالية

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول (18) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بين متوسط العينة في مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة، فجاءت قيمة (ت) موجبة ودالة إحصائية (ت = 16.60)، وهذا يعني أن مستوى الأسلوب التحليلي لحل المشكلة كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بين متوسط العينة في مجال المواجهة الفعالة، فجاءت قيمة (ت) موجبة ودالة إحصائية (ت = 16.70)، وهذا يعني أن مستوى المواجهة الفعالة كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بين متوسط العينة في مجال البحث عن السند الاجتماعي، فجاءت قيمة (ت) موجبة ودالة إحصائية (ت = 9.04)، وهذا يعني أن مستوى البحث عن السند الاجتماعي كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بين متوسط العينة في مجال تجنب المواجهة، فجاءت قيمة (ت) سالبة ودالة إحصائية (ت = -4.75)، وهذا يعني أن مستوى تجنب المواجهة كان منخفضاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وكان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ بين متوسط العينة في مجال المواجهة الانفعالية، فجاءت قيمة (ت) موجبة ودالة إحصائية (ت = 4.25)، وهذا يعني أن مستوى المواجهة الانفعالية كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين السيطرة الزوجية والوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (19): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي (ن = 160)

مستوى الدلالة	الوعي الذاتي	مجالات السيطرة الزوجية
0.005	-0.222**	المسيطر عليه
0.011	*0.201	التعاون
0.143	0.116	المسيطر

**دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$. * دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول (19) أن معامل الارتباط بين مجال المسيطر عليه والوعي الذاتي جاء ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وكانت العلاقة بينهما سلبية، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = -0.22)$ ، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي قل تعرض الفرد للسيطرة الزوجية (كطرف مسيطر عليه) والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجال التعاون والوعي الذاتي ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة أو طردية، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.20)$ ، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي زاد التعاون بين الزوجين ولم تكن السيطرة الزوجية لصالح طرف فيهما والعكس صحيح. كما أشارت النتائج أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين مجال المسيطر والوعي الذاتي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، أي إن الوعي الذاتي لا يرتبط بالسيطرة الزوجية لدى الفرد المسيطر، بمعنى قد يمارس السيطرة الزوجية (كطرف مسيطر) الأزواج ذوو الوعي الذاتي المرتفع والمنخفض على حد سواء.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نصَّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين السيطرة الزوجية وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مجالات السيطرة الزوجية ومجالات أساليب حل المشكلات، والجدول التالي يبيِّن هذه النتائج.

جدول (20): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات السيطرة الزوجية ومجالات أساليب حل المشكلات (ن = 160)

المجالات	المسيطر عليه	التعاون	المسيطر
الأسلوب التحليلي لحل المشكلة	-0.026	*0.180	**0.205
المواجهة الفعّالة	-0.072	*0.189	**0.254
البحث عن السند الاجتماعي	*0.165	0.123	0.120
تجنب المواجهة	**0.479	-0.016	**0.256
المواجهة الانفعالية	**0.303	0.082	*0.170

**دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$. * دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول (20) أن معامل الارتباط بين مجالي المسيطر عليه والبحث عن السند الاجتماعي كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.165)$ ، وهذا يعني أنه كلما تعرّض أحد الزوجين للسيطرة من قبل شريكه قام بالبحث عن السند الاجتماعي لحل مشكلاته والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر عليه وتجنب المواجهة ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.479)$ ، وهذا يعني أنه كلما تعرّض أحد الزوجين للسيطرة من قبل شريكه مال لتجنب المواجهة لحل مشكلاته والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر عليه والمواجهة الانفعالية ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.303)$ ، وهذا يعني أنه كلما تعرّض أحد الزوجين للسيطرة من قبل شريكه مال للمواجهة الانفعالية والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط بين مجالي التعاون والأسلوب التحليلي لحل المشكلة ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.180)$ ، وهذا يعني أنه كلما كان التعاون الزوجي هو سيد الموقف، في العلاقة الزوجية، ظهر الميل للأسلوب التحليلي لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي التعاون وأسلوب المواجهة الفعّالة، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha =$

0.05) وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.189$)، وهذا يعني أنه كلما كان التعاون الزوجي هو سيد الموقف، في العلاقة الزوجية، ظهر الميل لأسلوب المواجهة الفعالة في حل المشكلات، والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط، بين مجالي المسيطر والأسلوب التحليلي لحل المشكلة، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.205$)، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية، لطرف على حساب شريكه، اتبع الطرف المسيطر الأسلوب التحليلي لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر وأسلوب المواجهة الفعالة ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.254$)، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية لطرف على حساب شريكه، اتبع الطرف المسيطر أسلوب المواجهة الفعالة لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر وتجنب المواجهة ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.256$)، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية، لطرف على حساب شريكه، اتبع الطرف المسيطر أسلوب تجنب المواجهة لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر والمواجهة الانفعالية ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ($r = 0.170$)، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية لطرف على حساب شريكه اتبع الطرف المسيطر أسلوب المواجهة الانفعالية لحل المشكلات والعكس صحيح، والنتائج الخاصة بمجال المسيطر تشير إلى أن الطرف المسيطر يتبع الكثير من أساليب حل المشكلات ولا يتبع أسلوباً واحداً فقط سواء أكانت الأساليب فعالة أم غير فعالة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

نصَّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مجالات الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات، والجدول التالي يبيِّن هذه النتائج.

جدول (21): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات (ن = 160)

أساليب حل المشكلات	الوعي الذاتي	مستوى الدلالة
الأسلوب التحليلي لحل المشكلة	0.554**	0.000
المواجهة الفعّالة	0.642**	0.000
البحث عن السند الاجتماعي	0.133	0.155
تجنب المواجهة	-0.204*	0.010
المواجهة الانفعالية	-0.279**	0.000

**دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$. * دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من نتائج الجدول (21) أن معامل الارتباط بين مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة والوعي الذاتي جاء ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.554)$ ، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي مال الفرد للأسلوب التحليلي لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط، بين مجال المواجهة الفعّالة والوعي الذاتي، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وكانت العلاقة بينهما موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = 0.642)$ ، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي مال الفرد للأسلوب المواجهة الفعّالة لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط، بين مجال تجنب المواجهة والوعي الذاتي، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما سالبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = -0.204)$ ، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي ابتعد الفرد عن تجنب المواجهة، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط، بين مجال المواجهة الانفعالية والوعي الذاتي، ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وكانت العلاقة بينهما سالبة، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما $(r = -0.279)$ ، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي ابتعد الفرد عن المواجهة الانفعالية والعكس صحيح.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

نصَّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للزوجين، والحالة العملية للزوجين، وحجم الأسرة، والقرباة بين الزوجين، ومكان السكن، في مستويات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، والمستوى التعليمي للزوجين، والحالة العملية للزوجين، وحجم الأسرة، والقرباة بين الزوجين، ومكان السكن) مجتمعةً المتغيرات التابعة، والجدول (22) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (22): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، والمستوى التعليمي للزوجين، والحالة العملية للزوجين، وحجم الأسرة، والقرباة بين الزوجين، ومكان السكن) متغيرات الدراسة التابعة مجتمعةً.

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.931	1.11	0.361
المستوى التعليمي للزوج	0.858	0.78	0.775
المستوى التعليمي للزوجة	0.900	0.53	0.974
الحالة العملية للزوج	0.891	1.82	0.071
الحالة العملية للزوجة	0.911	1.45	0.175
حجم الأسرة	0.647	*1.73	0.006
القرباة بين الزوجين	0.933	0.53	0.944
مكان السكن	0.880	0.98	0.481

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$.

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (22) يتبين أن المتغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمستوى التعليمي للزوجين والحالة العملية للزوجين وحجم الأسرة والقرباة

بين الزوجين ومكان السكن لم تؤثر في مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، إذ بلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (0.931) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (1.11)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المستوى التعليمي للزوج (0.858) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (0.78)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير المستوى التعليمي للزوجة (0.900) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (0.53)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الحالة العملية للزوج (0.891) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (1.82)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الحالة العملية للزوجة (0.911) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (1.45)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير القرابة بين الزوجين (0.933) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (0.53)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير مكان السكن (0.880) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (0.98).

بينما أشارت النتائج إلى أن متغير حجم الأسرة يؤثر في المتغيرات التابعة عند $\alpha = 0.01$ إذ بلغت قيمة ويلكس لامدا (0.647) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (1.73)، ولفحص طبيعة الفروقات في متغيرات مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات تبعاً لمتغير حجم الأسرة، فاختبار تحليل التباين المتعدد يوضح هذه النتائج.

جدول (23): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات تبعاً لمتغير حجم الأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	التعاون	0.925	4	0.231	0.627	0.644
	<u>المسيطر</u>	<u>5.826</u>	<u>4</u>	<u>1.456</u>	<u>**4.816</u>	<u>0.001</u>
	<u>المسيطر عليه</u>	<u>4.844</u>	<u>4</u>	<u>1.211</u>	<u>*2.838</u>	<u>0.026</u>
	الوعي الذاتي	1.254	4	0.313	1.217	0.306
	<u>الأسلوب التحليلي لحل المشكلة</u>	<u>4.051</u>	<u>4</u>	<u>1.013</u>	<u>*2.957</u>	<u>0.022</u>
	<u>المواجهة الفعّالة</u>	<u>3.989</u>	<u>4</u>	<u>0.997</u>	<u>*3.083</u>	<u>0.018</u>
	<u>البحث عن السند الاجتماعي</u>	<u>7.715</u>	<u>4</u>	<u>1.929</u>	<u>*3.101</u>	<u>0.017</u>
	<u>تجنب المواجهة</u>	<u>8.620</u>	<u>4</u>	<u>2.155</u>	<u>*3.101</u>	<u>0.017</u>
	المواجهة الانفعالية	5.008	4	1.252	2.053	0.090

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$.

** دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (23) يتبين أن حجم الأسرة يؤثر في مجال المسيطر (ف = 4.816، $\alpha = 0.001$) وفي مجال المسيطر عليه (ف = 2.838، $\alpha = 0.026$)، وفي الأسلوب التحليلي لحل المشكلات (ف = 2.957، $\alpha = 0.022$) وفي أسلوب المواجهة الفعّالة (ف = 3.083، $\alpha = 0.018$) وفي أسلوب البحث عن السند الاجتماعي (ف = 3.101، $\alpha = 0.017$) وفي أسلوب تجنب المواجهة (ف = 3.101، $\alpha = 0.017$)، وفي المقابل لم يؤثر متغير حجم الأسرة في مجال التعاون والوعي الذاتي وأسلوب المواجهة الانفعالية. ولمعرفة طبيعة الفروق، في مجالي المسيطر والمسيطر عليه والأسلوب التحليلي لحل المشكلات وأسلوب المواجهة الفعّالة وأسلوب البحث عن السند الاجتماعي وأسلوب تجنب المواجهة بحسب متغير حجم الأسرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (24): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير حجم الأسرة

مجال المسيطر			
حجم الأسرة	من 4 إلى 7 أفراد	من 8 إلى 11 فردا	أكثر من 11 فردا
أقل من 4 أفراد	0.206	0.009	<u>-0.82*</u>
من 4 إلى 7 أفراد		0.198-	<u>-1.03**</u>
من 8 إلى 11 فردا			<u>-0.83*</u>
مجال المسيطر عليه			
حجم الأسرة	من 4 إلى 7 أفراد	من 8 إلى 11 فردا	أكثر من 11 فردا
أقل من 4 أفراد	0.233	0.026-	0.600-
من 4 إلى 7 أفراد		0.259-	<u>-0.83*</u>
من 8 إلى 11 فردا			0.574-
الأسلوب التحليلي لحل المشكلات			
حجم الأسرة	من 4 إلى 7 أفراد	من 8 إلى 11 فردا	أكثر من 11 فردا
أقل من 4 أفراد	0.171	<u>*0.358</u>	0.642-
من 4 إلى 7 أفراد		0.187	<u>-0.81*</u>
من 8 إلى 11 فردا			<u>-1.00**</u>
أسلوب المواجهة الفعالة			
حجم الأسرة	من 4 إلى 7 أفراد	من 8 إلى 11 فردا	أكثر من 11 فردا
أقل من 4 أفراد	0.224	0.209	<u>-0.783*</u>
من 4 إلى 7 أفراد		0.015-	<u>-1.00**</u>
من 8 إلى 11 فردا			<u>-0.99**</u>
أسلوب البحث عن السند الاجتماعي			
حجم الأسرة	من 4 إلى 7 أفراد	من 8 إلى 11 فردا	أكثر من 11 فردا
أقل من 4 أفراد	<u>*0.331</u>	0.288	0.904-
من 4 إلى 7 أفراد		0.043-	<u>-1.235**</u>
من 8 إلى 11 فردا			<u>-1.192*</u>
أسلوب تجنب المواجهة			
حجم الأسرة	من 4 إلى 7 أفراد	من 8 إلى 11 فردا	أكثر من 11 فردا
أقل من 4 أفراد	0.108	0.022-	<u>-1.275*</u>
من 4 إلى 7 أفراد		0.130-	<u>-1.383**</u>
من 8 إلى 11 فردا			<u>-1.253*</u>

* دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$. ** دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

يتضح من نتائج الجدول (24) أن الأسر ذات الحجم الأكبر (11 فرداً فأكثر) تقل فيها السيطرة الزوجية بنوعيتها (المسيطر والمسيطر عليه مقارنةً بالأسر الأصغر من ذلك، كما أن الأسر الأكبر حجماً (11 فرداً فأكثر) لا تميل إلى الأساليب التحليلية لحل المشكلات والمواجهة الفعّالة والبحث عن السند الاجتماعي وتجنب المواجهة، في المقابل تميل الأسر الأصغر حجماً إلى السيطرة الزوجية واتباع الأساليب التحليلية لحل المشكلات والمواجهة الفعّالة والبحث عن السند الاجتماعي وتجنب المواجهة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما مستوى السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

أظهرت النتائج أن مستوى المجال الأول، وهو المسيطر، متمثلاً بمحوريه السيطرة السرية و السيطرة العلنية كان منخفضاً وأن مستوى المجال الثاني، وهو المسيطر عليه، كان منخفضاً، ولكن مستوى المجال الثالث التعاون كان مرتفعاً.

إن هذه النتيجة تشير إلى أنه لا يوجد طرف من الزوجين يسيطر على الطرف الآخر، بل على العكس كان التعاون بين الزوجين هو المجال السائد.

أن تطور المجتمع الفلسطيني قد مر في مراحل متعددة أثرت على تطور العلاقات الزوجية، ف سابقاً كانت سلطة الزوج على زوجته، والأب على أبنائه سلطة شبه مطلقة، وكان المجتمع الفلسطيني يوصف أنه مجتمع ذكوري، فكانوا يفضلون إنجاب الذكور على الإناث لأن الذكر يحمل اسم العائلة ويحافظ على نسلهم، وفيما بعد يشكل مصدراً للدخل بالنسبة لهم، أما الفتيات فلا يشكلن مصدراً للدخل على عكس الصبيان، فدور الفتاة يتمثل في كونها ربة للأسرة، تحافظ عليها وتدير شؤونها. ولكن بعد أن تعددت الدراسات والبحوث التي تعنى بشؤون المرأة الفلسطينية وخاصة ظهور المراكز النسوية التي تعمل على حماية المرأة وصون حقوقها والمراكز التي تدعو إلى إيجاد القوانين والأنظمة من أجل تمكين المرأة في الحصول على حقوقها التي كفلها النظام الأساسي الفلسطيني والذي أعطى دوراً ومكانة للمرأة الفلسطينية في المشاركة في صنع القرار وخاصة أن المرأة الفلسطينية أصبحت تأخذ مكانتها في التعليم والريادة والعمل فهي تقود المؤسسة، وتقود الوزارة، وتقود المشاريع، هذا بالإضافة إلى، مشاركتها الرجل الفلسطيني في نضاله الوطني، إذن، أصبح للمرأة الفلسطينية دور كبير في قطاع العلم والعمل، وصارت عنصراً منتجاً لا تقل قيمة عن الرجل (سمارة، 2016). ولقد صادقت دولة فلسطين على اتفاقية القضاء على أشكال التمييز كافة ضد المرأة "سيداو"، ما يدل على اهتمام

دولة فلسطين بحقوق النساء، ويؤكد على الاعتراف بأهمية التغيير الاجتماعي للثقافة والأعراف الأبوية القائمة باتجاه تحقيق المساواة والعدالة الإجتماعية، وهذا بدوره يعمل، من خلال تمكين المرأة، على تقوية شخصيتها في الاتجاه الأفضل، مشكلاً توازناً في العلاقة بين الزوجين، فيسود، بينهم، جو من التعاون يقل فيه مستوى السيطرة العلنية أو السرية (سهلب، 2017).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بوتيرفيلد (Butterfield, 2001) حيث أظهرت الأخيرة أن مستوى السيطرة الزوجية كان منخفضاً، فكانت العلاقة تميل بشكل أكثر إلى المساواة بين الزوجين.

وتعارضت هذه الدراسة مع نتائج دراسة كيم وإمري (KIM & Emery, 2003) حيث أظهرت، في نتائجها، أن مستوى السيطرة كان عالياً ويليه العنف الأسري والصراع. وأجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة، وبحثت في العلاقات بين السيطرة الزوجية والصراع والعنف المنزلي، في عينة عشوائية تكونت من (1500) زوج وزوجة، وجدت الدراسة أن المتغيرات الثلاثة جميعها مرتبطة بالعنف المنزلي، وأن بنية السيطرة الزوجية المهيمنة للذكور كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعنف الواقع من الزوج على الزوجة.

وتعارضت هذه النتائج مع دراسة عبيدات و الشرفين (2018) حيث أظهرت، في نتائجها، أن الزوج في الأسر المسلمة غالباً ما يمارس سلطته على الزوجة والأبناء، وأن أسباب هذه السلطة تعود إلى عدم الالتزام بالقواعد الشرعية وضعف الوازع الديني، والعادات والتقاليد، والجانب الاقتصادي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"ما اتجاه السيطرة الزوجية لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وأظهرت النتائج أن اتجاه السيطرة الزوجية يميل إلى التعاون.

تشير النتائج إلى أن الأسر الفلسطينية في محافظة نابلس يتمتعون بعلاقة يسودها التعاون وتقل فيها السيطرة الزوجية، فهو الاتجاه الأعلى في مجالات السيطرة. فالزواج مؤسسة يتشارك

فيها الزوجان، يعطي كل منهما ما يقدر عليه من أجل أن تستمر العلاقة، فهو يقوم على الإحترام المتبادل وتحمل المسؤولية والتقيّد بالحقوق والواجبات، فكلما زاد الاتفاق حصل الوفاق بينهم، والأسرة في المجتمع الفلسطيني تشكل أهمية كبيرة، فهي كمؤسسة اجتماعية وكنظام اجتماعي، تؤدي أدوارها تجاه أفرادها، وتدخل في تفاعل مع المجتمع الكبير ونظمه، وتعد الأسرة الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ ويتربّع فيه الطفل، وهي تقوم بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية وفقاً لإمكاناتها وخبراتها، وتقوم بإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع، وتلقنه طفلاً وفرداً قيم المجتمع الفلسطيني وعاداته وأنماط السلوك الأخرى، حيث تشكل الأسرة الفلسطينية قيمة كبيرة للفرد؛ لأن المجتمع الفلسطيني ما زال يعاني من الاحتلال البغيض الذي يؤثر على الوسائط التعليمية والمؤهلة والاقتصاد الفلسطيني، والتي يمكنها أن تساهم بفاعلية في عملية التنشئة، وتؤثر في بلورة شخصية الطفل إلى جانب الأسرة (أبو دف، أبودقة، 2008). لذلك يتطلب هذا من الزوجين المساندة والتعاون والمسير جنباً إلى جنب من أجل إتمام هذه المهام بفاعلية، و من أجل مقاومة الظروف الواقعة على الشعب الفلسطيني من احتلال وضنك في المعيشة.

وانتقلت هذه النتائج مع دراسة رزق الله (2006) حيث أظهرت، في نتائجها، أن تعاون الزوجين سوياً ومساندة المرأة للرجل يعمل على المشاركة في صنع القرار وعلى زيادة مصادر الدخل للأسرة، ويقلل، أيضاً، من حدة عبء الأعمال المنزلية ما ينعكس إيجاباً على جو الأسرة فيسود جو من التفاهم والتعاون والمحبة في داخل الأسرة في المجتمع الفلسطيني.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

"ما مستوى الوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وأظهرت النتائج ما يلي: " أن مستوى الوعي الذاتي كان مرتفعاً.

إن هذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى الوعي الذاتي لدى الأزواج الفلسطينيين. هذه نتيجة إيجابية بحيث إن الوعي الذاتي هو إدراك الفرد لنفسه وأفكاره ومعتقداته ومهاراته وحقوقه

وواجباته، ومشاعره تجاه الشريك وسلوكه وتصرفاته ونتائج هذه التصرفات، وبالتالي هذا يعطي الفرد الثقة بالنفس، إلى جانب التحكم في سلوكاته وتصرفاته، ما ينعكس على أسلوب حياته مع شريكه(Shackelford,2001). فهذا يخلق جواً من الأمان في داخل الأسرة الفلسطينية، بحيث إن كل طرف منهم يدرك حاجاته وإمكاناته وما له وما عليه، فيسود جو من التفاهم بينهم، وهذا أيضاً ينعكس على تربية الأبناء بطريقة إيجابية.

ترى الباحثة أن زيادة الوعي الذاتي عند الأزواج الفلسطينيين رد على الظروف السياسية والمعيشية القاسية التي يمر فيها شعبنا الفلسطيني، ولا شك أن الاحتلال يمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه قطاع الشباب والأزواج الفلسطينيين. حيث إن الاحتلال الإسرائيلي تفنن في ممارسة هذه السياسات فقتل وأسر وجرح ونكل بالغالبية العظمى من أبناء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم قطاع الشباب، ما أدى إلى انعدام الأمن، ونشوء العديد من المشكلات التي مست النواحي الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية كافة، ولا نبالغ إذا قلنا إن الاحتلال الإسرائيلي الذي نكبت به فلسطين هو منشأ كل المشكلات والعذابات التي يعاني منها أبناء شعبنا، وهذا يتطلب من الأزواج زيادة الوعي الذاتي، للمحافظة على الهوية الفلسطينية والكرامة الإنسانية. وهذا يتفق مع دراسة مخلوف(2017) حيث كشفت الدراسة عن اختلاف واضح في الطريقة التي اختارت بها كل أسرة التكيف مع المشكلات التي كانت تواجهها نتيجة الحصار والإغلاق الإسرائيلي، حيث أظهرت الدراسة أن الأسر التي كانت تتمتع بمستوى تعليمي أعلى، بغض النظر عن الجنس، كانت قادرة على تكيف نفسها بشكل أفضل من تلك التي لديها مستوى تعليمي أقل، علاوة على ذلك، لم تستسلم جميع الأسر للواقع المرير. على العكس من ذلك، فقد تكيفوا مع أنفسهم لمواجهة أي معيقات باستخدام تجاربهم السابقة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

"ما أساليب حل المشكلات الشائعة لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

أظهرت النتائج أن مستوى الأسلوب التحليلي لحل المشكلة كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وأن مستوى المواجهة الفعالة كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وأن مستوى

البحث عن السند الاجتماعي كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وأنّ مستوى تجنب المواجهة كان منخفضاً بين المتزوجين الفلسطينيين، وأنّ مستوى المواجهة الانفعالية كان مرتفعاً بين المتزوجين الفلسطينيين.

إن ما يخلفه الانفتاح العصري الكبير الحاصل اليوم، والذي أدى إلى الصراع بين العادات والتقاليد والحدثة، إلى جانب الإوضاع الإقتصادية والسياسية الصعبة التي يمر بها أبناء الشعب الفلسطيني، ما هو الا اتساع لدائرة الخلافات والنزاعات في داخل الأسر الفلسطينية، فما يمر به المواطن الفلسطيني بسبب مضايقات الإحتلال الصهيوني من وضع اقتصادي واجتماعي وفكري وتربوي وسياسي سيئ، ينعكس على الأسرة بشكل سلبي مسببا الخلافات بين أعضائها، وذلك يحتم على الزوجين ضرورة مضاعفة الجهود لحل تلك الخلافات وذلك باستخدام أساليب حل المشكلات (علي، 2012).

وهذه النتيجة تشير إلى أن الأزواج يميلون أكثر إلى استخدام أساليب حل المشكلات الإيجابية مثل الأسلوب التحليلي لحل المشكلات والمواجهة الفعالة والبحث عن السند الاجتماعي.

أن هذه الأساليب تعمق العلاقة بين الزوجين بحيث تعمل على تحليل أجزاء المشكلة وتحديد الجوانب السلبية منها، والإيجابية، وتحديد آثار هذه المشكلات على أفراد العائلة، ومحاولة العمل على مواجهتها بطريقة فعالة تجعلهم يبذلون الجهود لتطوير مصادر لها لتغييرها للأحسن، وذلك، أيضاً، بالإستعانة بالسند الاجتماعي الذي بدوره يعمل، أيضاً، على مساعدة الأزواج بالتخفيف من حدة المشكلة ويساعدهم على التفريغ والتفيس. والمساندة الاجتماعية تستلزم وجود أشخاص مقربين من الفرد يحبونه ويقدرونه، ويرغبونه ويعتبرونه ذو قيمة، يمكنه الاعتماد عليهم في وقت الحاجة والضيق. والمساندة الاجتماعية تتخذ أشكالاً مختلفة، هناك المساندة الإجتماعية من قبل الدول العربية للقضية الفلسطينية، فتعتبر القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للدول العربية، وهذا ما نلمسه من خلال الدعم المادي التي قدمته لمنظمة التحرير أو للسلطة الوطنية، كذلك هناك كثير من الأحزاب العربية قدمت أرواحها فداءً للقضية فمنذ البدايات سقط العديد من الشهداء على أرض فلسطين مثل الجيش الأردني والجيش

العراقي والجيش المصري وكذلك سقط العديد من الشهداء من خلال انخراطهم في فصائل منظمة التحرير. وأيضا تقوم أغلب الدول العربية على مساندة القضية الفلسطينية في المحافل الدولية من خلال مجلس الأمن والأمم المتحدة كما يقوم الإعلام العربي بدعم القضية الفلسطينية ومساندتها، سواء لخلق رأي عام محلي أو دولي مساند للقضية، وهناك العديد من الدول العربية قدمت العون والمساندة للاجئين في نكبة 48 ونكسة 67، وأيضا هناك الكثير من الدول العربية التي تساند الأونروا لدعم المخيمات الفلسطينية، وهناك بعض الدول التي قدمت جوازات سفر للفلسطيني، وبخاصة الأردن ومصر والعراق وسوريا (وثائق سفر)، كما أن الاقتصاد الفلسطيني قائم على المنح المالية إذ يعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية التي تأتيه من الدول العربية والأجنبية والمنظمات الدولية، وهي تمثل العمود الفقري لتمويل الحكومة بنفقات الموظفين في القطاع الحكومي (أبو القمبز، 2018).

وأشار مقدم وهوارية (2016) في دراستهما، إلى أن أسلوب المواجهة الفعالة آلية من آليات التعامل مع الضغوط، فهو يُعنى بالجهود المبذولة لتطويق مصدر الضغط، عن طريق القيام بأي فعل لتغيير مسببات الكرب للأفضل أو تغيير العالقة المضطربة بين الإنسان والبيئة المسببة للأسى، وكذلك يهتم بمستوى السند الاجتماعي المتمثل بما يمكن للأصدقاء أن يقدموه لبعضهم وقت الشدة، ويشعر هذا النوع من الدعم الفرد بالانتماء الاجتماعي، ويمكن ملاحظته بوجود الأصدقاء والانخراط في الأنشطة الاجتماعية المشتركة معهم.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

"ما العلاقة بين السيطرة الزوجية والوعي الذاتي لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

أظهرت النتائج أن معامل الارتباط، بين مجال المسيطر عليه والوعي الذاتي، جاء ذا دلالة إحصائية وكانت العلاقة بينهما سلبية، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي قل تعرض الفرد للسيطرة الزوجية (كطرف مسيطر عليه) والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط، بين مجال التعاون والوعي الذاتي، ذا دلالة إحصائية وكانت العلاقة بينهما موجبة أو طردية، وهذا

يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي زاد التعاون بين الزوجين، ولم تكن السيطرة الزوجية لصالح طرف فيهما، والعكس صحيح. كما أشارت النتائج أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين مجال المسيطر والوعي الذاتي، أي إن الوعي الذاتي لا يرتبط بالسيطرة الزوجية لدى الفرد المسيطر، بمعنى قد يمارس السيطرة الزوجية الأزواج ذوو الوعي الذاتي المرتفع والمنخفض على حد سواء.

تشير هذه النتائج إلى أنه في حال كان الزوجين يتمتعون بوعي ذاتي عال فإن العلاقة بينهم تكون علاقة تعاون وتفاهم، لأنهم يمتلكون الإدراك الكافي لفهم أنفسهم وواجباتهم وحقوقهم، وبالتالي يكون الجو العام في الأسرة مريحاً ومليئاً بالتعاون وتقل فيه السيطرة، في الغالب،، خاصة كطرف مسيطر عليه، أما في حال وجود أحد الزوجين مسيطراً على الطرف الآخر فهذا لا يمنع أن يكون صاحب السيطرة أيضاً يتمتع بوعي عال أو منخفض، لأنه لا يوجد علاقة بين الوعي الذاتي والسيطرة كطرف مسيطر.

وأشار ريان (Rayn,2017) في مقال له إلى أن الوعي الذاتي هو أحد مفاتيح خلق الزواج القوي القائم على التفاهم، وهو أحد العوامل المساهمة في ازدهار العلاقات، وهو قدرة كل من الزوجين على فهم وقبول أنفسهم. وعندما يكون الزوجان قادرين على توضيح أفكارهما ووجهات نظرهما وتجاربهما وعواطفهما والتعبير عنها بفعالية في جو من التقبل وعدم السيطرة، فإنهما يبنيان رابطة قوية وحميمة.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

"ما العلاقة بين السيطرة الزوجية وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط، بين مجالي المسيطر عليه والبحث عن السند الاجتماعي، كان ذا دلالة إحصائية، والعلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما تعرض أحد الزوجين للسيطرة، من قبل شريكه، قام بالبحث عن السند الاجتماعي لحل مشكلاته، والعكس صحيح، وكذلك، فإن معامل الارتباط، بين مجالي المسيطر عليه وتجنب المواجهة، ذا دلالة

إحصائية، والعلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما تعرّض أحد الزوجين للسيطرة، من قبل شريكه، مال لتجنب المواجهة لحل مشكلاته، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر عليه والمواجهة الانفعالية ذا دلالة إحصائية، وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما تعرّض أحد الزوجين للسيطرة، من قبل شريكه، مال للمواجهة الانفعالية، والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط، بين مجالي التعاون والأسلوب التحليلي لحل المشكلة، ذا دلالة إحصائية وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما كان التعاون الزوجي هو سيد الموقف، في العلاقة الزوجية K ظهر الميل للأسلوب التحليلي لحل المشكلات، والعكس صحيح. وكان معامل الارتباط بين مجالي التعاون وأسلوب المواجهة الفعّالة ذا دلالة إحصائية، وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما كان التعاون الزوجي هو سيد الموقف، في العلاقة الزوجية، ظهر الميل لأسلوب المواجهة الفعّالة في حل المشكلات، والعكس صحيح.

وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر والأسلوب التحليلي لحل المشكلة ذا دلالة إحصائية، وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية لطرف على حساب شريكه اتبع الطرف المسيطر الأسلوب التحليلي لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر وأسلوب المواجهة الفعّالة ذا دلالة إحصائية، وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية لطرف على حساب شريكه اتبع الطرف المسيطر أسلوب المواجهة الفعّالة لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط، بين مجالي المسيطر وتجنب المواجهة، ذا دلالة إحصائية وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية لطرف على حساب شريكه اتبع الطرف المسيطر أسلوب تجنب المواجهة لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط بين مجالي المسيطر والمواجهة الانفعالية ذا دلالة إحصائية، وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما زادت السيطرة الزوجية لطرف على حساب شريكه اتبع الطرف المسيطر أسلوب المواجهة الانفعالية لحل المشكلات والعكس صحيح.

تشير هذه النتائج إلى أنه عندما يكون أحد الزوجين مسيطراً عليه فإنه، في العادة، يبحث عن سند اجتماعي، ربما يكون صديقاً أو قريباً، لمحاولة حل مشكلاته أكثر من اتباع أسلوب المواجهة الفعالة، مع الشريك، من خلال النقاش والحوار والتفاهم حول المشكلة، بل على العكس، فإنه يتجنب المواجهة، في الغالب، ولكن إذا اضطر إلى المواجهة فإنه يلجأ إلى المواجهة الانفعالية، كالصرخ أو البكاء للتعبير عن رأيه. أما عندما يكون الطرف هو المسيطر فإنه يتبع الأسلوب التحليلي لحل مشكلاته من خلال تحديد المشكلة وجمع المعلومات حولها وتحديد الحل المناسب ووضع البدائل، ويقوم، أيضاً، بمواجهة الشريك بطريقة فعالة من خلال النقاش والحوار والاتفاق على حل مشترك بينهما، ولكن كونه الطرف المسيطر هذا لا يمنع أن يتجنب المواجهة في بعض المواقف، فيكون الرأي الأول والأخير له دون الرجوع إلى الشريك، وأحياناً يلجأ إلى الصراخ لفرض رأيه من خلال استخدام المواجهة الانفعالية.

أما عندما تكون العلاقة مبنية على التعاون فإن الزوجين يتبعان الأسلوب التحليلي لحل المشكلات وأسلوب المواجهة الفعالة، من خلال النقاش والحوار والاتفاق على رأي مشترك واختيار الحل الأفضل من بين البدائل الموجودة، بعد تحديد المشكلة وجمع المعلومات حولها.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة مكينال (McNeal, 1998) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة، بين الأسلوب التحليلي لحل المشكلات والتعاون الزوجي، علاقة إيجابية، فكلما زاد التعاون بين الزوجين زاد استخدام الأسلوب التحليلي لحل المشكلات.

واتفقت، أيضاً، مع نتائج دراسة سالابيفارد ورافيزي (Salabifard & Rafezi, 2015) حيث أظهرت نتائجها أن العلاقة بين أسلوب المواجهة الفعالة لحل المشكلة والتعاون الزوجي علاقة إيجابية، فكلما زاد التعاون بين الزوجين زاد أسلوب المواجهة الفعالة بينهما.

ولكنها تعارضت مع دراسة إسلامي (Islami, 2017) فكانت من نتائجها استخدام المتزوجين المنافسة كوسيلة سلوك في حالات الصراع، ما يزيد من الميل إلى تلبية مصالحهم واحتياجاتهم الخاصة، مع تقليل مستوى التعاون لحل النزاعات والمصالحة المتبادلة.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

"ما العلاقة بين الوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟"

وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط، بين مجال الأسلوب التحليلي لحل المشكلة والوعي الذاتي، جاء ذا دلالة إحصائية، وكانت العلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي مال الفرد للأسلوب التحليلي لحل المشكلات، والعكس صحيح، وكان معامل الارتباط، بين مجال المواجهة الفعّالة والوعي الذاتي، ذا دلالة إحصائية، والعلاقة بينهما موجبة، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي مال الفرد لأسلوب المواجهة الفعّالة لحل المشكلات، والعكس صحيح، ومعامل الارتباط، بين مجال تجنب المواجهة والوعي الذاتي، كان ذا دلالة إحصائية، والعلاقة بينهما سالبة، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي ابتعد الفرد عن تجنب المواجهة، والعكس صحيح، ومعامل الارتباط، بين مجال المواجهة الانفعالية والوعي الذاتي، ذو دلالة إحصائية، والعلاقة بينهما سالبة، وهذا يعني أنه كلما زاد الوعي الذاتي ابتعد الفرد عن المواجهة الانفعالية والعكس صحيح.

تشير هذه النتائج إلى أنه كلما زاد الوعي الذاتي، عند المتزوجين في محافظة نابلس، يزيد استخدام أساليب حل المشكلات الإيجابية لديهم، مثل الأسلوب التحليلي لحل المشكلة وأسلوب المواجهة الفعّالة وأسلوب السند الاجتماعي، وفي المقابل أيضاً، يقل استخدام المواجهة الانفعالية وتجنب المواجهة، فكلما كان لدى الزوجين إدراك أكثر في نفسيهما من قدرات وإمكانيات ومهارات و حقوق و واجبات زادت احتمالية استخدامهما الأساليب الإيجابية لحل المشكلات والعكس صحيح.

تري الباحثة أن ذلك ربما يعود إلى أن حل المشكلات يحتاج إلى أشخاص ذوو وعي عال قادرين على الجمع بين المشاعر الحقيقية وبين المنطق لاتخاذ القرار والحل السليم، فهم مدركون ما يحدث على أرض الواقع فيأخذون الأمور بموضوعية أكثر من غيرهم. فزيادة الوعي الذاتي عند الزوجين تعني زيادة القناعة والثقة بالنفس وهذا يزيد من قدرة الزوجين على تحليل الأمور والأحداث، ويجعلهم هذا أكثر قدرة على استخدام الأساليب الإيجابية لحل

المشكلات، ذلك عدا عن أن للمجتمع الفلسطيني وضعا خاصا، فكثرة المشكلات التي تواجههم من الظروف المحيطة والحصار المستمر والعراقيل التي يضعها الاحتلال تزيد من حجم المشكلات لديهم ما يستدعي منهم بذل جهد مضاعف وزيادة في الوعي الذاتي للقدرة على استخدام الأساليب الإيجابية لتخطي تلك الظروف، فالشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب التي تقع تحت الضغوط والانتهاكات للحقوق والحريات.

أشار تالوة (2009) إلى أن الصفة المميزة لاستخدام أساليب حل المشكلات هي وعي المتزوجين بها، وأن استخدام أساليب حل المشكلات الواعية يسمح بتميزها، بصفتها أساليب مواجهة، وأن الأساليب التي يستخدمها الأزواج بوعي يوظفونها بطريقة إيجابية مع مصدر القلق، أو الحدث الضاغط، أما عند استخدام أساليب حل المشكلات بطريقة غير واعية، فإنها تتطابق مع آليات الدفاع، وتستخدم أساليب المواجهة، غالبا، في أثناء الحديث عن الضغط النفسي، أما آليات الدفاع فتستخدم في جميع المواقف التي يواجهها الفرد بصفتها جزءا هاما من بنيته النفسية ونمط شخصيته.

وأفاد عرافي (2012) بأن أساليب حل المشكلات هي أساليب يمارسها الفرد في التعامل مع الأحداث التي يعايشها، فهي التدريب الذاتي كي تتطابق التقييمات المدركة للحدث مع الاستجابة للمواقف لتكون هذه الاستجابة أكثر إيجابية في مواجهة الموقف الضاغط، وعندما تكون التقييمات المدركة صحيحة فسوف تقود تفكير الفرد ومعتقداته لتكون أكثر فاعلية وأقرب للواقعية في مواجهة الموقف الضاغط الذي يعايشه.

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

هل تؤثر متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للزوجين، والحالة العملية للزوجين، وحجم الأسرة، والقربانة بين الزوجين، ومكان السكن، في مستويات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في محافظة نابلس؟

أظهرت النتائج أن متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والمستوى التعليمي للزوجين والحالة العملية للزوجين والقربانة بين الزوجين ومكان السكن لم تؤثر في مجالات السيطرة الزوجية والوعي الذاتي وأساليب حل المشكلات عند مستوى الدلالة الإحصائية.

بينما أشارت النتائج إلى أن متغير حجم الأسرة يؤثر في المتغيرات التابعة، إذ إن حجم الأسرة يؤثر في مجال المسيطر وفي مجال المسيطر عليه، وفي الأسلوب التحليلي لحل المشكلات، وفي أسلوب المواجهة الفعّالة، وفي أسلوب البحث عن السند الاجتماعي، وفي أسلوب تجنب المواجهة، وفي المقابل لم يؤثر متغير حجم الأسرة في مجال التعاون والوعي الذاتي وأسلوب المواجهة الانفعالية، فالأسر ذات الحجم الأكبر (11 فرداً فأكثر) تقل فيها السيطرة الزوجية بنوعها (المسيطر والمسيطر عليه مقارنةً بالأسر الأصغر من ذلك)، كما أن الأسر الأكبر حجماً (11 فرداً فأكثر) لا تميل إلى الأساليب التحليلية لحل المشكلات والمواجهة الفعّالة والبحث عن السند الاجتماعي وتجنب المواجهة، في المقابل تميل الأسر الأصغر حجماً إلى السيطرة الزوجية واتباع الأساليب التحليلية لحل المشكلات والمواجهة الفعّالة والبحث عن السند الاجتماعي وتجنب المواجهة.

تشير هذه النتائج أنه لم يكن هناك أثر لمتغير الجنس، أي إن الذكور والإناث لهم المستوى نفسه من السيطرة والوعي الذاتي واستخدام أساليب حل المشكلات، ولم تكن النتيجة محسومة لصالح أحد من الجنسين، وأيضاً لم يكن هناك أثر لمتغير المستوى التعليمي، بحيث إن هذا المتغير لم يزد أو يقلل من المتغيرات التابعة الثلاث، ولم يكن هناك أثر للحالة العملية، فإذا عمل أحد الزوجين أو لم يعمل، لم يكن هذا يؤثر في مستوى المتغيرات التابعة الثلاث، ولم يكن هناك أثر لمتغير مكان السكن، فأينما سكن الزوجان، في المدينة أو القرى أو المخيمات لم يكن لهذا تأثيره على مستوى المتغيرات الثلاث.

بينما أثر حجم الأسرة في المتغيرات التابعة الثلاث، ربما يعود ذلك إلى انشغال الزوجين مع الأبناء أكثر من انشغالهما معاً، وبالتالي تقل السيطرة الزوجية ويزيد مستوى التعاون؛ لأن الاهتمام بالأبناء يحتاج إلى بذل جهد أكثر، وهذا يتطلب من الزوجين العمل سوياً للمحافظة على الأسرة. حيث أشار كل من هارت و كولس (Hart & Cools, 2015) في دراستهما إلى أنه كلما زاد عدد الأبناء بالأسرة زاد العبء المنزلي، وهذا يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً إضافياً، ويزيد هذا من مستوى التعاون بين الزوجين.

ترى الباحثة أن ذلك يعود إلى تكافؤ الفرص في التعليم والعمل بين الذكور والإناث في دولة فلسطين وأيضاً بين المدن والقرى والمخيمات فيها، فالتعليم متوفر في أرجاء المحافظة سواء للذكور أو الإناث، فلم يعد التعليم والعمل مقتصرًا على الذكور فقط، ولا على ابن المدينة دون القرية أو المخيم، فالتعليم في فلسطين مجاني وإلزامي في المرحلة الابتدائية للجميع، ويعتبر قطاع التعليم من أكبر القطاعات الموجودة في فلسطين والتي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية بجانب الأونروا(عفونة، 2014). ويزيد هذا من فرصة التعاون بين الجنسين في الأسرة لسد حاجاتها ومتطلباتها، فأصبحت المرأة جزءاً لا يتجزأ من الأسرة وذلك سواء عملت خارج الأسرة أو اهتمت بشؤونها الداخلية وتدبير المنزل. فكل ذلك يخفف من العبء الواقع على الزوج، فحين تعمل المرأة تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، وخاصة في الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها أبناء الشعب الفلسطيني، والتي فرضها الاحتلال الصهيوني، خاصةً على الشباب من قتل وأسر ووضع الحواجز والعراقيل أمامهم. فكل ذلك يزيد من مسؤولية المرأة للوقوف بجانب الرجل للمحافظة على الأسرة، وبالتالي المحافظة على المجتمع (كنعان، 2014).

اتفقت هذه النتائج مع دراسة جوردن (Gordon,2013) حيث أظهرت الدراسة في نتائجها أن المستوى الاقتصادي لا يؤثر في مستوى السيطرة الزوجية، ولكن تعارضت مع المستوى التعليمي حيث أظهرت في نتائجها أن المستوى التعليمي يؤثر على السيطرة الزوجية، فكلما زاد المستوى التعليمي قل مستوى السيطرة للزوجين.

وتعارضت هذه النتائج مع دراسة سالابيفارد ورافزي (Salabifard& Rafezi, 2015) التي أظهرت نتائجها أن الحالة العملية تؤثر على استخدام أساليب حل المشكلات، حيث إن متوسط النساء العاملات أعلى من متوسط ربات البيوت في استخدام أسلوب المواجهة الفعالة. وأظهرت، أيضاً، أنه لا يوجد فروق بين النساء العاملات وربات البيوت في تجنب أسلوب المواجهة.

وهذه النتائج تتعارض، أيضا، مع دراسة إكس يو و لي (Xu & Lai, 2002) حيث أظهرت نتائجها أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر في مستوى السيطرة الزوجية وخاصة لصالح الإناث بحيث إن المرأة عندما تكون عاملة يقل مستوى السيطرة عليها، وعندما تكون غير عاملة يزيد مستوى السيطرة عليها، وأظهرت، أيضا، أن متغير الجنس يؤثر في مستوى السيطرة الزوجية، وذلك لصالح الذكور، وأن مستوى التعليم يؤثر على السيطرة فكلما زاد مستوى التعليم قل مستوى السيطرة، والعكس صحيح.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصي البحث بما يلي:

- 1- نشر التوعية عن طريق البروشورات وقنوات التلفزة ومواقع التواصل الإجتماعي للتأكيد على مخاطرة السيطرة الزوجية على الأسرة.
- 2- حث الأزواج الذين يعانون في خفض الوعي الذاتي حضور دوات وندوات تهتم في الوعي الذاتي.
- 3- التأكيد على أهمية إتباع الأساليب الإيجابية لحل المشكلات في العلاقات الزوجية.

المقترحات

إجراء دراسات أبحاث:

- 1- واقع السيطرة الزوجية ومستوى تقدير الذات وعلاقتهم بالرضا الزوجي لدى المتزوجين في محافظة نابلس.
- 2- السعادة الزوجية ومستوى الوعي الذاتي وعلاقتها بأساليب حل المشكلات لدى المتزوجين في شمال الضفة الغربية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو القمبز، لينا (2018). المساعدات الخارجية وأثرها على القرار السياسي الفلسطيني (1994-2016)، جامعة الأقصى، غزة.

أبو دف، محمود، أبو دقة، سناء (2008). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير نموذج)، مجلة الجامعة الإسلامية، 327-375، 6(2).

أبو عمر، ياسمين (2009). قضية اللاجئين الفلسطينيين وأثرها على العلاقات الأردنية الفلسطينية، جامعة بيرزيت، فلسطين.

أحمد محمد عرافي (2012). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طالب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب). جامعة إم القرى. مكة المكرمة.

اسماعيل، أسماء (2015). تطور الفكر النسوي في قطاع غزة والضفة الغربية، الجماعة الإسلامية، غزة.

البديري، هاني (2014). الوعي الذاتي وعلاقته بقلق الكينونة لدى طلبة الجامعة المستنصرية، مجلس كلية التربية، العراق.

بديعة، واکلي (2013). استراتيجيات المواجهة لدى المكتئبين، جامعة سطيف، جمهورية الجزائر.

البلادي، نجوى (2015) أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمادة الدراسات الاجتماعية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

بن حليم، أسماء (2017). بناء، تقنين، وتكييف الاختبارات النفسية في الجزائر المعوقات،
الطول والبدائل، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 314-296، (1)5.

بن علي، نوال (2015). فعالية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجية حل المشكلات واللعب في
تنمية القدرة على الاستكشاف لبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الخامسة
ابتدائي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

تلالوة، محمود (2009). تقدير الذات وعلاقته باستراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة
لدى معلمي وكالة الغوث في الضفة الغربية محمود، جامعة القدس، فلسطين.

الحديدي، هناء العواودة، أمل، السعيدة، جهاد (2016). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة
نظر الأبناء" دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية
للدراستات التربوية والنفسية، 21(1).

حسن، حنان (2013). دور قناة (إقرأ) في تقوية العلائق الأسرية، دراسة وصفية تطبيقاً علي
عينه من برنامج الأسرة السعيدة في الفترة من 2012م-2013م.

الخالدي، عبد الرحمن (2014). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات
المرحلة الثانوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

رزق الله، أيمن عبد المجيد (2006). آليات ومسببات القوة والسلطة للنوع الإجتماع داخل
الأسرة الفلسطينية، جامعة بير زيت، رام الله.

الزبيدي، عبد الرحيم (2017). الراحة النفسية وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة،
مجلة كلية التربية، 149-174، 1(2).

زيدان، بديعة (2017). ارتفاع حالات الطلاق في فلسطين، جريدة الحياة، 19 نوفمبر 2017 /

<http://www.alhayat.com/article،14:55>

سلطان، أحمد (2015). *الشعور بالذنب وعلاقته بوعي الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (47)، 455-482.

سمارة، عماد (2016). *نساء في الظل: النساء والاقتصاد غير الرسمي فلسطين*، بحث غير منشور.

سهلب، فاتن (2017). *حقوق المرأة الفلسطينية بين اتفاقية سيداو والتشريعات الفلسطينية*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

شُرَاب، عبدالله (2013). *فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طالب المرحلة الثانوية*، جامعة عين شمس، القاهرة.

صبيحة، بوخدوني (2013). *الخلافات والصراعات بين الزوجين في الأسرة وأساليب تصفيتها*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الضريبي، عبد الله (2010). *أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية و علاقتها ببعض المتغيرات*، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 - العدد (4) -20.

عبد الرحمن، بان (2016). *تطوير التفكير التخيلي وعلاقته بحل المشكلات لدى الراشدين*، مجلة كلية التربية للبنات، 27(3)، 821-841.

عبيدات، شلبي، جامعة حائل، والشريفين، يوسف، جامعة اليرموك (2018). *تعسف الزوج في حق زوجته وأثره على استقرار الأسرة المسلمة*.

العبيدي، غولي، مظهر، حسن (2013). *أثر برنامج إرشادي (مقترح) لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية، المديرية العامة للتربية، العدد (22)، 9-42.*

عزيز. تقي بدير. ناجي. محمود ناجي (2016). *الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة*، مجلة كلية التربية، (4)، 155-180.

- عزيز، تقي (2015). الوعي الذاتي وعلاقته بالقتناع الاجتماعي، جامعة بغداد، بغداد.
- عفونة، سائدة (2014). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) 28(2).
- علي، ناصر (2012). سياسة الاعتقال الإسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على أسر المعتقلين الفلسطينيين - دراسة عينة من أسر المعتقلين في قطاع غزة، جامعة الأزهر، غزة.
- عمران، محمد (2014). عادات العقل وعلاقتها بإستراتيجية حل المشكلات "دراسة مقارنة" بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر، جامعة الأزهر، غزة.
- القرني، صالح (2015). مقياس مهارات المشكلات الزوجية، جمعية الموارد للتنمية الاسرية، المملكة العربية السعودية.
- كنعان، سوسن (2014). التوجهات حول تقسيم العمل المنزلي بين الأزواج: حالة الزوجات العاملات، جامعة بير زيت، فلسطين.
- مخلف، شادية (2017). استراتيجيات العامل الفلسطيني من أجل البقاء والتكيف في ظل الإغلاق والحصار الإسرائيلي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. (2)
- النخالة، منى (2005). أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نعمان. رياض (2016). استخدام استراتيجية حل المشكلات إبداعيا في تدريس العلوم لطالب الصف السادس الأساسي وأثرها في إتجاهاتهم وتفكيرهم الإستقرائي، جامعة الشرق الأوسط. الاردن، ص14.

- Acitelli, L. K. (1992). ***Gender differences in relationship awareness and marital satisfaction among young married couples.*** **Personality and Social Psychology Bulletin**, 18(1), 102-110.
- Ahmadi, K. H., Ashrafi, S. N., Kimiaei, S. A., & Afzali, M. H. (2010). ***Effect of Problem-Solving on Marital Satisfaction.*** **Journal of applied sciences**, 10.
- Butterfield, R. M. (2001). **Health-related social control and marital power: A test of two models.**
- Chapin, J. L. (2004). **Dimensions of Marital Power: A Comparison of Mexican American and European American Marriages.** Doctoral dissertation, University of California, Riverside.
- Chapman, A. R. (2014). **Marital power and marital satisfaction among American Muslims.** Doctoral dissertation.
- Cools, S., & Hart, R. K. (2017). ***The effect of childhood family size on fertility in adulthood: New evidence from IV estimation.*** **Demography**, 54(1), 23-44.
- ERUS, A. G. S. M., & CANEL, A. N. (2016). ***Perceived Problem Solving Skills of Married Couples Predicting Self-Efficacy Beliefs Towards Their Marriages.*** **Kalem Eđitim ve İnsan Bilimleri Dergisi**, 6(1), 129-159.

- Estlein, R. (2013). **Manifestations of responsiveness and control in husbands“ and wives“ marital and parental communication.** Doctoral dissertation, Rutgers University-Graduate School-New Brunswick.
- Fehringer, J. A. (2010). **Understanding intimate partner violence and marital power in Cebu, Philippines.** The Johns Hopkins University.
- Field, A. (2005) Reliability analysis. In: Field, A., Ed., **Discovering Statistics Using spss.** 2nd Edition, Sage, London, Chapter 15.
- Goldsman, L. R. (1998). **Predictors of perceived marital power among Latin American immigrant women.**
- Gordon, S. P. (2013). **Structure and cultural factors in marital power relations of Korean American families.** The University of Texas at San Antonio.
- Gray-Little, B., Baucom, D. H., & Hamby, S. L. (1996). *Marital power, marital adjustment, and therapy outcome.* **Journal of Family Psychology**, *10*(3), 292.
- Islami, H.(2017). Resolving Marital Conflicts. **SEEU Review**, *12*(1), 69-80.
- Kavoosi, M., Ebadi, Z., & Moussavi, S. (2016). *The Relationship between Self-efficacy and Marital Satisfaction among Married Students.* **International Journal of Pediatrics**, *4*(8), 3315-3321.

- Kim, J. Y., & Emery, C. (2003). *Marital power, conflict, norm consensus, and marital violence in a nationally representative sample of Korean couples*. *Journal of Interpersonal Violence*, *18*(2), 197-219.
- Lu, H. F. (2000). *Family types and marital power: A field study in Taiwan*. Doctoral dissertation, Harvard University.
- Madsen, C. A. (2012). *The impact of marital power on relational aggression*. Doctoral dissertation, Kansas State University.
- McNeal, C. T. (1998). *Marital Disruption and Marital Control among Black Americans*. *Perspectives*, *4*(1), 1-8
- Morin, A. (2011). *Self-awareness part 1: Definition, measures, effects, functions, and antecedents*. *Social and personality psychology compass*, *5*(10), 807-823.
- Peterson, A. M. (2017). *Toward a New Couples Therapy Intervention: Can Video Replay of Couple Interactions Affect Self-Awareness of Communication Style?*. Doctoral dissertation, Azusa Pacific University.
- Pilch, I. (2012). *Machiavellianism and problem-solving strategies in a marriage relationship*. *The New Educational Review*, *27*(1), 324-336.
- Rayn, J. (2017) *How to Practice Self Awareness and Create a Stronger Marriage*. *Healthy Marriage Relationships*, (253)209-2365.

- Richardson, D. T. (2003). **Marital Power Dynamics and Late-adolescent Adjustment**. Doctoral dissertation, Boston University.
- Salabifard, S., Rafezi, Z., & Haghightabayan, A. (2015). *The relationship between coping strategies and marital conflict on employed women and housewives and compared these two groups*. **Jurnal UMP Social Sciences and Technol Manag**, 3(3).
- Serpen, A. S., & Mackan, A. C. (2017). **The Effect of Problem Solving Skills and Resilience to the Marital Adjustment in Old Ages**. **The Eurasia Proceedings of Educational & Social Sciences**, 7, 169-174.
- Shackelford, T. K. (2001). **Self-esteem in marriage**. **Personality and Individual Differences**, 30(3), 371-390.
- Sonleitner, N. K. (2001). **American Indian wives' perceptions of agreement consensus: A study of marital power**. Doctoral dissertation.
- Xu, X., & Lai, S. C. (2002). *Resources, gender ideologies, and marital power: The case of Taiwan*. **Journal of Family Issues**, 23(2), 209-245.
- Young, E. A. (2002). **Marital functioning and satisfaction: An empirical test of a clinically successful model**.

الملاحق

ملحق (1)

المعلومات الشخصية

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي يناسبك:

الجنس:

1. ذكر
2. أنثى

مكان السكن:

1. مدينة
2. قرية
3. مخيم

المستوى التعليمي للزوج:

1. أقل من ثانوية عامة.
2. ثانوية عامة.
3. دبلوم أو بكالوريوس.
4. دراسات عليا.

المستوى التعليمي للزوجة:

1. أقل من ثانوية عامة.
2. ثانوية عامة.
3. دبلوم أو بكالوريوس.
4. دراسات عليا.

الحالة العملية للزوج:

1. يعمل.
2. لا يعمل.

إذا كان الزوج يعمل فما قيمة الدخل الشهري له بالدينار الأردني:.....

الحالة العملية للزوجة:

1. تعمل.
2. لا تعمل.

إذا كانت الزوجة تعمل فما قيمة الدخل الشهري لها بالدينار الأردني:.....

ما قيمة معجل المهر بالدينار الأردني:..... وما قيمة المؤخر بالدينار

الأردني:.....

القربة بين الزوجين:

1. يوجد قرابة.
2. لا يوجد قرابة.

عدد أفراد الاسرة مع الأب والأم:

1. أقل من 4.
2. من 4 الى 7.

3. من 8 الى 11.
4. أكثر من 11.

ملحق (2)

مقياس السيطرة الزوجية

الرقم	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	أنتقاسم الأعمال المنزلية بشكل منصف مع شريك حياتي					
2.	يتعاون معي شريك حياتي في تحمل مسؤولية الأبناء ورعايتهم					
3.	أرى ان شريك حياتي لديه حب السيطرة والتملك.					
4.	فرضت على شريك حياتي شروط معينة عندما اقترنت به					
5.	يرجع الأولاد الى شريك حياتي عند كل قرار يتخذونه ولا يطلبون رأبي.					
6.	ليّ الكلمة الأولى والأخيرة في تربية الأبناء					
7.	عندما أريد اتخاذ قرار يخص الأسرة فلا استشير شريك حياتي.					
8.	ليّ الكلمة الأولى والأخيرة في تحديد قرارات الأسرة					
9.	أقوم بمعظم الأعمال المنزلية ولا يتعاون معي شريك حياتي في ذلك.					
10.	عندما يكون مزاجي متعكراً يتجنب شريك حياتي مناقشتي					
11.	ارجع الى شريك حياتي في أي قرار يخص المنزل والأسرة					
12.	يرجع لي الأولاد عند كل قرار يتخذونه					
13.	افشل في اقناع شريك حياتي بوجهات نظري.					

الرقم	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
14.	فرض عليّ شريك حياتي شروط معينة عندما اقترن بي.					
15.	لشريك حياتي القرار النهائي في مواعيد ممارسة العلاقة الحميمة.					
16.	لدي حب التملك والسيطرة					
17.	إرضاء نفسي أهم من إرضاء شريك حياتي					
18.	ليّ الكلمة الأخيرة عندما يتعلق الأمر في الرغبة في الانجاب.					
19.	لشريك حياتي الكلمة الاخيرة عندما يشدّد الرأي حول قضية معينة					
20.	اقوم بإدارة الأموال والميزانية داخل الأسرة					
21.	الجأ الى الصراخ عند التعبير عن رأيي					
22.	يحاول شريك حياتي فرض رأيه عليّ أمام الآخرين					
23.	عندما لا نتفق على قضية معينة يقوم شريك حياتي بحسم الأمر دون الرجوع اليّ					
24.	اتقبل النقد والنصيحة من شريك حياتي					
25.	اتبع وسيلة هجر فراش الزوجية كوسيلة لعقاب شريك حياتي عندما لا يستجيب لرأيي					
26.	يفرض عليّ شريك حياتي الذهاب لزيارة أهله رغم عدم تحمسي.					
27.	أحاول تجنب النقاشات الحادة مع شريك حياتي					
28.	يجبرني شريك حياتي على القيام بأشياء لا أربها					
29.	لا يسمح لي شريك حياتي بالتعبير عن وجهات نظري					

الرقم	العبارة	دائما	غالباً	أحيانا	نادرا	أبدا
.30	يعطيني شريك حياتي الراتب وأنا اتصرف فيه					
.31	أستطيع تحقيق أهدافي دون مساعدة شريك حياتي					
.32	ليّ القرار في تحديد الزيارات: متى وأين ومن سيتم زيارتهم					
.33	اعتقد ان لا شيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي					
.34	استشير شريك حياتي في حل المشكلات التي تواجهني					

ملحق (3)

مقياس الوعي الذاتي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أقدر انفعالاتي وعواطفني تقديرا دقيقا	1.
					أعي ما أقوم به من أعمال يومية	2.
					يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على عاداتي السيئة	3.
					أتمكن من تحديد أخطائي	4.
					اهتم بمظهري الخارجي باستمرار	5.
					اهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها	6.
					ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة	7.
					عندما اشعر بالانزعاج فأنتني اجهل سببه	8.
					أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة	9.
					اشعر بالحرج عندما أكون مع اشخاص أجهل معرفتهم	10.
					أقدر اسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع الآخرين	11.
					أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الاخرين	12.
					اعتقد ان افكاري واضحة عند تعاملي مع مشكلات الحياة	13.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي	.14
					أتمكن من تحديد ما يفكر به الآخرون	.15
					اهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزا	.16
					أحاول ان أكون مقبولا لدى الآخرين	.17
					اعني القيم والمعايير الأخلاقية	.18

ملحق (4)

مقاس أساليب حل المشكلات

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	الرقم
					أضع خطة لحل المشكلة وأنفذها	1.
					أحب التحدي لتحقيق أهدافي	2.
					أطلب مشاركة أحد المعارف لإيجاد مخرج من الموقف الضاغط	3.
					ألجأ للنوم عندما تختلط الأمور عليّ	4.
					أستسلم بسهولة عند مواجهة الموقف الضاغط	5.
					أستفيد من خبراتي السابقة لحل المشكلة الحالية	6.
					أبادر فوراً بحل المشكلة المسببة للضغط النفسي	7.
					أتحدث عن مشكلتي لشخص أثق بنصائحه وطريقة تفكيره	8.
					أجد متعة كبيرة في تناول الطعام مع وجود مشكلة	9.
					تشعرني المواقف الضاغطة بقدر كبير من المعاناة	10.
					أضع بدائل مختلفة لحل المشكل	11.
					أثابر من أجل الحصول على ما أريد	12.
					أسأل الآخرين عما يفعلونه في الأوضاع المشابهة	13.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أترك المشكلة حتى يسمح لي الوقت بحلها	.14
					أصبح شديد التوتر عند مواجهتي مشكلة ما	.15
					أنتبأ بالنتائج المحتملة للمشكلة	.16
					أبذل جهدا مضاعفا كي أحقق الأهداف الصعبة	.17
					تفيدني مناقشة الآخرين في إدراك أوسع للمشكلة	.18
					أستعرض خطوات الحل قبل البدء بتنفيذه	.19
					أقبل انتقادات زملائي وأناقشها معهم	.20
					لدي أصدقاء مخلصون أستطيع الاعتماد عليهم عندما أحتاجهم	.21
					أشغل نفسي بمشاهدة التلفاز كي أنسى المشكلة	.22
					أصبح شديد الغضب عندما أكون في مأزق	.23
					أدرس عواقب ونتائج الحل الذي سأنفذه	.24
					أتجنب الحلول الوسطى	.25
					أبحث عن علاقات دافئة مع الآخرين	.26
					أصبح حزينا جدا عندما أكون في موقف ضاغط	.27
					أحدد المشكلة الأهم وأبدأ بحلها	.28

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أواجه الشخص الذي سبب لي المشكلة	.29
					أرتاح بقضاء وقت مع أصدقائي عندما أواجه مشكلة ما	.30
					أتجنب التفكير بالمشكلة	.31
					ألوم نفسي على المشكلة التي حصلت لي	.32
					أغير خططي لتتوافق مع المشكلات الجديدة	.33
					لا أترك شيئاً يقف في طريقي لتحقيق ما أريد	.34
					أحتاج أن أبوح بخوفي وقلقي لشخص مقرب لي أثناء المشكلة	.35
					ألوم نفسي لأنني أتعامل بانفعال مع المشكلة	.36

**An- Najah National University
Faculty of Graduates Studies**

**The Reality of Material Dominance and its
Directions, the Self-Awareness Level, and
Their Relations to Solving Problems Styles
among Spouses in Nablus Governorate**

**By
Sanabel Mufleh Nadi Aqraa**

**Supervised by
Dr. Ali Al-Shakah
Dr. Falsteen Nazal**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Psychological and educational counseling, in
the Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University,
Nablus, Palestine.**

2019

The Reality of Material Dominance and its Directions, the Self-Awareness Level, and Their Relations to Solving Problems Styles among Spouses in Nablus Governorate

By

Sanabel Mufleh Nadi Aqraa

Supervised by

Dr. Ali Al-Shakah

Dr. Falsteen Nazal

Abstract

This study aimed at revealing the correlation between marriage control and self-awareness on one side and the problem solving methods on the other side. It also aimed at detecting the levels of marriage control and self-awareness. Moreover it aimed at recognizing the common methods of problem solving for the sample individuals in Nablus governorate in the light of several demographic variables including: Gender, educational level, Career, family size, Couples Kinship, and place of residence

The study society consisted of all couples in Nablus governorate. The sample of the study was randomly selected. the size of the sample is (160) husbands and wives including (72) males and (88) females. the following scales have been distributed for the purposes of the study: marriage control scale, self-awareness scale, and problem solving scale. the authenticity and stability of all scales were calculated and confirmed. The study has reached to several results including: A decrease of secret and public control level among married couples, and an increase in collaboration and self-awareness among the sample members. The study has also shown a statistically positive correlation at the level of significance of ($\alpha = 0.05$) between self-awareness and marriage control, in addition to a

positive and statistically significant correlation at the level of significance of ($\alpha = 0.05$) between marriage control and problem solving methods effective confrontation, searching for societal support and analytical method of problem solving

The results have also shown an effect of family size variable that affects the relevant variables at ($\alpha = 0.01$) where Wilks Lambda value has reached to (0.647)

The study has come up with several recommendations such as conducting studies about marriage control in other governorates in Palestine, and conducting studies about self- awareness among married couples in other governorates of Palestine

Keywords: Marital control, self-awareness, problem-solving methods